النشر الدولي مدخل لتحقيق الاستثمار
في البحوث التربوية بجامعة المنصورة: دراسة استشرافية

إعداد

د/ السيد فكرى عبد العزيز مصطفى

مدرس أصول التربية

كلية التربية– جامعة المنصورة

النشر الدولي مدخل لتحقيق الاستثمار في البحوث التربوية بجامعة المنصورة: دراسة استشرافية

د/ السيد فكرى عبد العزيز مصطفى *

الملخص:

هدف البحث الحالي إلي التوصل لسيناريوهات مقترحة لتحقيق الاستثمار في البحوث التربوية بكليات (التربية– التربية النوعية– التربية للطفولة المبكرة– التربية الرياضية) بجامعة المنصورة من خلال النشر الدولي، وذلك من خلال تحديد الإطار المفاهيمي للنشر الدولى للبحوث التربوية (المفهوم– الأهمية– المتطلبات والمعايير– القواعد العالمية للنشر الدولي، المعوقات– مبررات الاهتمام بها)، وتعرف الإطار الفكري للاستثمار في البحوث التربوية، ووضع أهم عناصر تحسين النشر الدولي للبحوث التربوية لزيادة الاستثمار بكليات التربية– جامعة المنصورة، وانتهي البحث بوضع ثلاثة سيناريوهات: سيناريو مرجعي، سيناريو اصلاحي، وسيناريو ابتكاري.

الكلمات المفتاحية: النشر الدولي– البحوث التربوية– الاستثمار– السيناريوهات.

* **د/ السيد فكرى عبد العزيز مصطفى:** مدرس أصول التربية– كلية التربية– جامعة المنصورة.

Abstract

The Current Research Aims to reach Proposed Scenarios to achieve Investment in Educational Research in the Faculties of (Education- Specific Education - Early Childhood Education - Physical Education) at Mansoura University through international publishing, by Defining the Conceptual Framework for International Publication of Educational Research (Concept- Importance- Requirements and Standards- International Rules for International Publication, Obstacles- Justifications for Caring About them), Identifying the Intellectual Framework for Investing in Educational Research, and Developing the Most Important Elements for Improving International Publishing of Educational Research to increase Investment in the Faculties of Education - Mansoura University. The Research ended with three Scenarios: A Reference Scenario, A Reform Scenario, and Innovative Scenario.

Keywords: international publishing- educational research – investment - scenarios.

مقدمـــــة:

يعد البحث العلمي– بصفة عامة والبحث التربوي بصفة خاصة– مهمة أساسية للجامعات، فمن خلاله تحظى الجامعات بالتقدير والمكانة بين مؤسسات المجتمع، نظرًا لأنه الوسيلة المثلى لحل كثير من مشكلات المجتمع، ومواجهة التحديات المعاصرة، وتحقيق التنمية المستدامة، فتقدم المجتمعات يقاس من خلال تقدم البحث العلمي بها.

ومن ثم أصبح الاهتمام بالبحث التربوي من أهم مقومات بناء الدولة الحديثة، حيث يُسهم بدرجة كبيرة في بناء الثقافات والمعارف التي يمكن من خلالها تقدم المجتمع وتطوره، وعلى الرغم من ذلك لا يزال البحث التربوي دون المستوى المطلوب، ويرجع ذلك للعديد من الأسباب منها أسباب خاصة بالمؤسسات البحثية، وأسباب خاصة بالباحثين أنفسهم، وأسباب خاصة بسياسات النشر العلمي، ومن ثم فدراسة تلك الأسباب ومحاولة علاجها تعتبر ضرورية في العصر الحالي لكي تحقق البحوث التربوية أهدافها.

وفي سياق التوجهات التي تشهدها المجتمعات العلمية نحو الرقي بمكانتها وسمعتها العلمية، أصبح النشر الدولى للبحوث محور اهتمام رسمي يتطلب التدخل والتوجيه، بهدف تمكين الدول من إبراز قدرة مؤسساتها الجامعية التنافسية، فسمعة البحث العلمي بالجامعات تعتمد على عدد البحوث المنشورة في المجلات العالمية، وعدد الاستشهادات المرجعية منها (التائب، ٢٠١٤، ٢٢٧) (*).

ويعد النشر الدولي للبحوث التربوية أحد أهم المقاييس العلمية المستخدمة لتقدير مستوى إنتاجها وكفاءتها، وأهم آليات إثراء المعرفة التربوية، وإيصالها لمن يستحقها، وتحقيق التبادل المعرفي، حيث أصبحت المعرفة ذات صبغة عالمية، كما يعد النشر في الدوريات العلمية المميزة مساهمة علمية فعالة في دفع عجلة البحث التربوي وتطويره، ودفع الجامعات إلي وضع سياسات واضحة تسير عليها لتأهيل نفسها أكاديميًا وتشجيع باحثيها للرفع من مستوي البحوث العلمية وجودتها، وتتطلب عملية نشر البحوث العلمية في الدوريات المحكّمة العديد من المواصفات القياسية المعتمدة عالميًا في عملية النشر، سواء من حيث الشكل أو المضمون (الدهشان، ٢٠١٨، ٦٦)

---

* تم التوثيق في الدراسة الحالية وفق توثيق الجمعية الأمريكية لعلم النفس– الإصدار السابع American Psychological Association – A.P.A-7th Ed.، حيث يتم كتابة اسم العائلة، سنة النشر، رقم الصفحة في المتن، ويكتب توثيق المرجع بالكامل في قائمة المراجع.

ويمثل النشر الدولي للبحوث التربوية أحد الركائز الأساسية التي تستند عليها العملية التعليمية، وتحقيق التواصل بين الباحثين والمتخصصين بالمجال التربوي، كما يعد أحد المؤشرات الأساسية الدالة علي رقي الجامعات عند التنافس فيما بينها، لتحقيق المستوى المطلوب لجودة البحث التربوي، حيث أصبح معامل التأثير "Impact Factor" أو "الفروق البحثية" يستخدم في التقييمات الأكاديمية للمتخصصين في المجال البحثي، ومن مزايا النشر الدولي أنه يعطي قيمة دولية أكبر لنتائج البحوث وتطبيقاتها (Norvaisa, 2011, 122)، بالإضافة إلى تزايد أهميته في الآونة الأخيرة باعتباره أهم أسس تصنيف الجامعات عالميًا، وكذلك ارتباط تمويل المشروعات البحثية في معظم أنحاء العالم بعدد الأبحاث الدولية المنشورة للباحثين والمجموعات البحثية (عبد العال، ٢٠١٨، ٣٦٧)، ويسهم النشر الدولي في إثراء المعرفة من خلال خلق منافسة بين الباحثين والجامعات لإنتاج بحوث ذات جودة عالية، وتطوير واكتشافات مجالات جديدة من المعرفة.

كما أن نتائج البحوث التربوية التي تتزايد بوتيرة سريعة جدًا ذات أهمية عالية لأنها لا تؤثر فقط في سياسات المجالات العلمية ولكنها تشكل أيضًا أساسًا تجريبيًا للتأثيرات في المجتمعات ككل، كما أنها مؤشر مهم لمستوى تطور النظام التعليمي، ويكشف البحث التربوي عن مستوى المعرفة في السياق التربوي ولا سيما البحث المتعلق بالتعليم حيث إنه يؤثر في الممارسة التعليمية، وتشكيل الأساس التربوي للإصلاحات وآليات تطوير النظام التعليمي.

وعلى الرغم من الجهود الحثيثة لتحسين النشر الدولي للبحوث التربوية، إلا أنها تصطدم بالعديد من التحديات والعوائق منها صعوبة تحقيق المجلات العلمية المعايير المتعارف عليها عالميًا، هذا بالإضافة إلى احتكار مؤسسات بعينها تصنيف المجلات والدوريات واعتمادها على شروط ليس لها علاقة بجودة النشر العلمي، بالإضافة إلي ضعف إلمام أعضاء هيئة التدريس والباحثين بالقواعد التي يجب مراعاتها في النشر الدولي، ومن ثم فيجب إلمامهم بمعايير اختيار المجلات والدوريات العالمية ومتطلبات النشر فيها (Punyani & Deshpande, 2018, 152)

فالبحث التربوي يواجه مجموعة من المشكلات التي تقف عائقًا أمام نشره دوليًا من أهمها: غياب السياسة الواضحة والفعالة للربط بين الإنتاج العلمي وبين الطلب المجتمعي على البحوث التربوية، وضعف الرؤية التي توجه البحث العلمي التربوي، ضعف مؤسسات البحث التربوي وتركيزها على حل المشكلات الإدارية دون الاهتمام بالجوهر، وغياب الخريطة القومية التي توجه البحث التربوي (سكران، ٢٠١٠، ٥).

وبالتالي لم يعد الاهتمام بالبحث التربوي والاستثمار فيه مطلبًا علميًا فقط ولكن أصبح

مطلبًا اجتماعيًا وقوميًا ودوليًا، نظرًا لكونه محور الارتكاز الذي تدور حوله الكثير من جوانب النهوض والتقدم الحضاري والاجتماعي، وعلي الرغم من ذلك فإن الدور الذي يؤديه البحث التربوي في الجامعات المصرية لا يزال محصورًا على الجهد الفردي كالأبحاث العلمية من أجل الترقية، ومن ثم هناك ضرورة لتفعيل الاستثمار في البحوث التربوية كمدخل لتحقيق عوائد ذاتية للجامعات، وعلى مستوي الجامعات يشار إلي الاستثمار التربوي بأنه تعظيم الاستفادة من الظروف والامكانات المادية والبشرية المتاحة من أجل توظيف الجهود في الاستثمار بالمؤسسات التربوية (الوكيل، ٢٠١٩، ٢٨١).

وعليه فالاستثمار في البحوث التربوية يسهم في تلبية احتياجات المؤسسات الجامعية، وأهدافها حيث إنه يزيد من العوائد المؤسسية والمتمثلة في مكانة المؤسسة وسمعتها العلمية بين المؤسسات الأخرى، بالإضافة إلى زيادة العوائد الفردية والمتمثلة في زيادة المعارف والقيم والاتجاهات التي تكتسبها الفئات المستهدفة من المشاركة في استثمار البحوث التربوية.

ومن ثم جاء البحث الحالي من أجل وضع سيناريوهات مقترحة لتحسين النشر الدولي للبحوث التربوية بجامعة المنصورة مما يسهم في زيادة الاستثمار فيها بجامعة المنصورة فيها بما يحقق عائدًا لكليات التربية، ولجامعة المنصورة في شكل استثمارات على المدي الطويل.

مشكلــة البحث:

يمثل البحث التربوي ركنًا أساسيًا في تقدم الأمم والشعوب، وجزءًا رئيسًا من وظائف الجامعات وأعضاء هيئة التدريس، فهو عماد كل تخطيط وعصب كل تنمية، ولذلك فإنه من الضرورى أن يتم وضع خطط التنمية له على أسس علمية سليمة.

والنشر الدولي للبحوث له تأثير كبير في ترتيب الجامعات وفقًا للتصنيفات العالمية، وهو ما أكدته دراسة عبدالعزيز(٢٠١٥، ٣٢٧) بأن النشر الدولي ذو أهمية بالغة في تحسين القدرة التنافسية للجامعة، وتمكينها من استقطاب الطلبة الجدد والمنظمات المهتمة بالبحث العلمي، لذلك سعت مختلف الجامعات لتحقيق المتطلبات اللازمة للتوافق مع المعايير التي واجهت العديد من الانتقادات بشأن مدى ملاءمتها لمختلف الجامعات، حيث أظهرت هذه التصنيفات غياب الجامعات العربية عامة والجامعات المصرية خاصة في بعض التصنيفات في حين وجودها في البعض الأخر.

كما أوصت دراسة محمد وعلي (٢٠١٧، ٣٧٨– ٣٧٩) بضرورة إنشاء مركز علمي تابع لإدارة الجامعة وتحت إشرافها، لتقديم خدمات فنية وأكاديمية متنوعة لأعضاء هيئة التدريس عند الإعداد للنشر الدولي، وتقديم الدعم فيما يتعلق بالكتابة العلمية باللغة الانجليزية والترجمة وغيرها، والمساعدة علي التواصل مع محرري المجلات العلمية الأجنبية، والتوسع في

البروتوكولات الجديدة مع استقدام خبراء وأساتذة أجانب زائرين، والتوسع في إقامة الفرق البحثية لتعزيز فرص التبادل البحثي والتواصل العلمي، وإجراء تقييم سنوي علي مستوي الجامعة لتحديد معدل الانتاجية العلمية الدولية لأعضاء هيئة التدريس علي المستوي الكمي والكيفي، لتحديد الفجوة بين الواقع والمأمول.

وقد أوصت دراسة صديق (٢٠١٨، ١٥٢) بضرورة توفير منح بحثية خارجية من قبل الجامعات لإجراء بحوث دولية وتبادل الخبرات، وذلك من خلال التعاون مع الجامعات المتقدمة في البحث العلمي، والتعاون مع المؤسسات الدولية لتحقيق تسويق للبحث العلمي.

كما توصلت دراسة زيدان (٢٠٢١، ١٨٢) إلى انخفاض وعي أعضاء هيئة التدريس بقضايا النشر الدولي في مجال الانسانيات، ومتطلباته، وأوصت بضرورة تحسين وعي أعضاء هيئة التدريس بالنشر الدولي، من خلال: تنمية ثقافة النشر الدولي في الدوريات العالمية المصنفة، وتوفير الدعم اللازم لهم، والعمل من قبل إدارة الجامعة علي تذليل الصعوبات التي تواجههم عند النشر الدولي، وتوفير التشجيع المادي والمعنوي اللازم لهم.

وتحددت مشكلة البحث في تدني معدل النشر الدولي للبحوث التربوية مقارنة بالبحوث في التخصصات العملية في الدوريات العلمية المصنفة في قواعد البيانات العالمية، ويتضح ذلك من خلال الشكلين (١) و(٢)، اللذين يمثلان معدلات النشر الدولي للباحثين بجامعة المنصورة حتي تاريخ ١٣/ ٢/ ٢٠٢٣م، بمجلات ودوريات علمية مصنفة في قواعد بيانات (Scopus)، وهي من أكبر قواعد البيانات بالعالم، حيث جاء إجمالي عدد البحوث المنشورة (٣١٣٦٧) بحثًا، منها (٣٠١٩٢) باحثيهم من نفس الكلية بالجامعة، لعدد (٢٨٦٦) من أعضاء هيئة التدريس والباحثين.

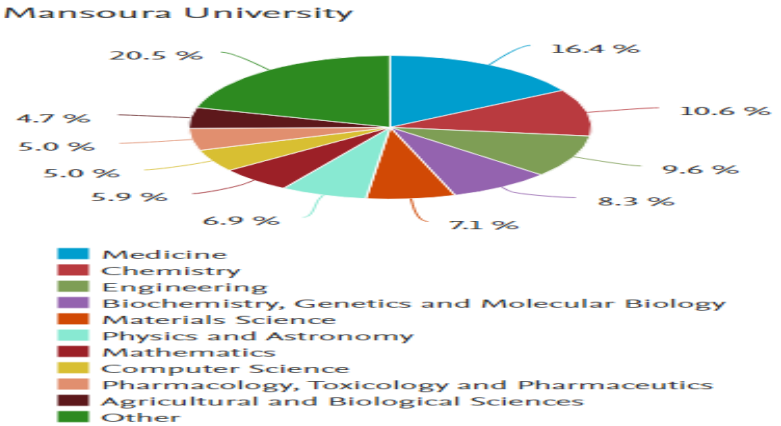

شكل (١) معدلات النشر لجامعة المنصورة في قواعد بيانات(Scopus) وفقًا للتخصص
(https://08105vbep-1105-y-https-www-scopus-com, 13-2-2023)

Medicine	8606	Earth and Planetary Sciences	1025
Chemistry	5556	Veterinary	669
Engineering	5020	Social Sciences	567
Biochemistry, Genetics and Molecular Bio...	4344	Multidisciplinary	554
Materials Science	3747	Dentistry	520
Physics and Astronomy	3646	Neuroscience	328
Mathematics	3095	Business, Management and Accounting	301
Computer Science	2641	Nursing	284
Pharmacology, Toxicology and Pharmaceu...	2611	Health Professions	228
Agricultural and Biological Sciences	2466	Decision Sciences	214
Environmental Science	1824	Economics, Econometrics and Finance	154
Chemical Engineering	1663	Arts and Humanities	79
Immunology and Microbiology	1231	Psychology	73
Energy	1058	Undefined	20

شكل (٢)

أعداد الأبحاث العلمية المنشورة لجامعة المنصورة في قواعد بيانات (Scopus) وفقًا للتخصص (https://08105vbep-1105-y-https-www-scopus-com, 13-2-2023)

يتضح من الشكلين (١، ٢) السابقين أن عدد الأبحاث العلمية التربوية المنشورة لجامعة المنصورة في قواعد بيانات (Scopus) هو (٥٦٧) بحث من إجمالي بحوث للجامعة في كافة التخصصات بلغت (٣١٣٦٧)، أي بنسبة (١.٨١%)، وهي نسبة ضئيلة جداً، ومن ثم جاءت مشكلة البحث لمحاولة وضع سيناريوهات مقترحة لتحسين النشر الدولي للبحوث التربوية لزيادة الاستثمار بجامعة المنصورة، وبالنظر للأبحاث الدولية المنشورة لكلية التربية جامعة المنصورة، جاء (٤٦) بحثًا فقط، منهم (٢٦) بحثًا مشتركًا مع تخصصات أخري غير التربية مثل الطب، والهندسة، وعلوم الحاسب، وغيرها، و(٢٠) فقط في المجال التربوي، كما هو موضح بالشكل (٤)، لعدد (٦) فقط من أعضاء هيئة التدريس البالغ عددهم (٢٨٣)، أي بنسبة (٢.١٢%)، وهي نسبة ضئيلة جداً.

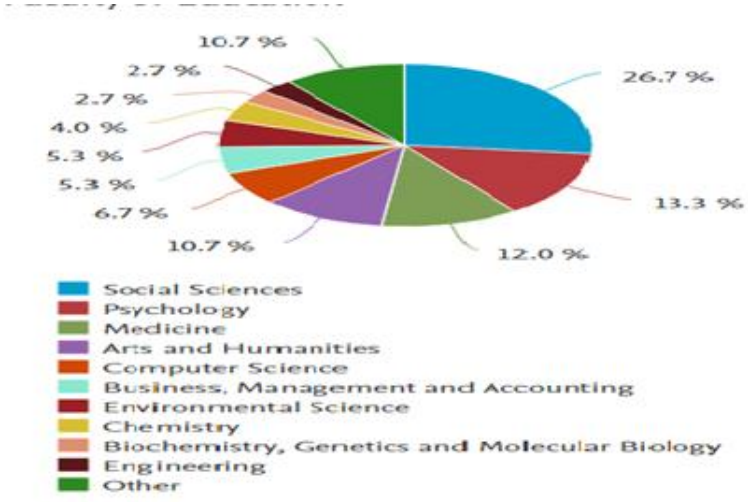

شكل (٣)

معدلات النشر للبحوث التربوية بجامعة المنصورة في قواعد بيانات(Scopus) وفقًا للتخصص (https://08105vbep-1105-y-https-www-scopus-com, 13-2-2023)

Social Sciences	20	Engineering	2
Psychology	10	Multidisciplinary	2
Medicine	9	Decision Sciences	1
Arts and Humanities	8	Health Professions	1
Computer Science	5	Immunology and Microbiology	1
Business, Management and Accounting	4	Materials Science	1
Environmental Science	4	Neuroscience	1
Chemistry	3	Pharmacology, Toxicology and Pharmac...	1
Biochemistry, Genetics and Molecular Bio...	2		

شكل (٤) أعداد الأبحاث العلمية التربوية المنشورة لجامعة المنصورة في قواعد بيانات (Scopus) (https://08105vbep-1105-y-https-www-scopus-com, 13-2-2023)

ومن ثم جاءت مشكلة البحث في انخفاض معدلات النشر الدولي للبحوث التربوية مقارنة بالتخصصات الأخرى، وكذلك ضعف النشر الدولي للبحوث التربوية بشكل عام، مما انعكس بالسلب على مكانة البحوث التربوية دوليًا، والاستثمار فيها بالجامعات المصرية، وعليه يحاول

البحث الحالي التوصل للأسباب الرئيسة لذلك، ومحاولة وضع سيناريوهات مقترحة لتحسين النشر الدولي للبحوث التربوية لزيادة الاستثمار فيها بكليات التربية بجامعة المنصورة.

ومن ثم يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

١) ما الإطار المفاهيمي للنشر الدولي للبحوث التربوية؟
٢) ما الإطار الفكري للاستثمار في البحوث التربوية؟
٣) ما ملامح عناصر تحسين النشر الدولي للبحوث التربوية لزيادة الاستثمار فيها بجامعة المنصورة؟
٤) ما السيناريوهات المقترحة لتحسين النشر الدولي للبحوث التربوية لزيادة الاستثمار فيها بجامعة المنصورة؟

أهـــداف البحث:

تمثل الهدف الرئيس للبحث الحالي في وضع سيناريوهات مقترحة لتحسين النشر الدولي للبحوث التربوية لزيادة الاستثمار فيها بجامعة المنصورة ، وتطلب ذلك تحديد مجموعة من الأهداف تمثلت فيما يأتي:

١) تحديد الإطار المفاهيمي للنشر الدولى للبحوث التربوية (المفهوم– الأهمية– المتطلبات والمعايير– القواعد العالمية للنشر الدولي، المعوقات– مبررات الاهتمام به).
٢) تعرف الإطار الفكري للاستثمار في البحوث التربوية.
٣) تحديد أهم عناصر تحسين النشر الدولي للبحوث التربوية لزيادة الاستثمار فيها بجامعة المنصورة.

أهميـــة البحث:

تمثلت أهمية البحث الحالي في:

١) أهمية موضوعه؛ حيث يعالج هذا البحث مشكلة النشر الدولي للبحوث التربوية بالجامعات المصرية بصفة عامة، وجامعة المنصورة بصفة خاصة، ودوره في تحسين الاستثمار وتحقيق عوائد مادية ومعرفية ومعنوية للجامعة.
٢) إثراء البحوث المتعلقة بالنشر الدولي للبحوث التربوية بصفة خاصة، من خلال تحديد آليات النشر الدولي ومساراته والصعوبات التي تواجهه، وآليات التغلب عليها بما يحقق استثمارات للجامعة.
٣) نتائج البحث قد تُسهم في زيادة وعي أعضاء هيئة التدريس بالكليات التربوية بالجامعات المصرية بقضايا النشر الدولي، ومن ثم زيادة الإقبال عليه، مما يسهم في تحقيق مزايا تنافسية جديدة للجامعات المصرية، وزيادة حجم الاستثمارات بها.

٤) الاهتمام الدولي والعالمي بقضية الاستثمار في البحوث العلمية وبخاصة التربوية، وتأثيره في النشر الدولي لها.
٥) يتوقع أن يستفيد من نتائج هذا البحث القائمون على البحث التربوي في مصر، وكذلك الباحثون بشكل عام، والمؤسسات التربوية في مصر.

مصطلحـات البحث:

١) **النشر الدولي:** يعرفه البحث الحالي بأنه كل الجهود التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والباحثون لنشر إنتاجهم البحثي في المجلات العالمية في مختلف فروع المعرفة التربوية، حيث يتم تحكيمها من قبل أساتذة متخصصين، ويتم نشرها وإتاحتها بقواعد البيانات العالمية، كما تخضع للقياسات والأحكام التي تصدرها مؤسسات دولية، لرفع جودة الأداء البحثي.
٢) **الاستثمار في البحوث التربوية:** تعظيم الاستفادة من إجراء البحوث التربوية التي يجريها أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والباحثون في الجامعات المصرية بما يحقق التنمية الشاملة اقتصاديًا واجتماعيًا من خلال تسويقها، وعقد الشراكات مع قطاعات المجتمع المحلية والعالمية بما يحقق عوائد استثمارية للجامعات والمجتمع.

منهـــج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي لمعالجة مشكلة البحث الحالية، والذي يقوم علي وصف الظاهرة كما هي في الواقع وتحليلها وتفسيرها، والاستعانة بالأدبيات والدراسات السابقة من أجل التأصيل النظري لمفهوم النشر الدولي للبحوث التربوية، فضلًا عن ماهية الاستثمار في البحوث التربوية، وكذلك التعرف على أهم عناصر تحسين النشر الدولي للبحوث التربوية لزيادة الاستثمار فيها بجامعة المنصورة، كما استخدم البحث أسلوب السيناريوهات كأحد أساليب الدراسات الإستشرافية، وذلك لوضع سيناريوهات مقترحة لتحسين النشر الدولي للبحوث التربوية لزيادة الاستثمار فيها بجامعة المنصورة.

دراسات سابقـــة:

تم التوصل إلى عدد من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، وسيتم عرضها كما يلي:

أولاً- الدراسات العربية:

فيما يلي عدد من الدراسات التي تناولت موضوع النشر الدولى والتي استفاد منها البحث، وسوف يتم عرضها وفق ترتيب زمني من الأقدم للأحدث على النحو التالي:

١) **دراسة رضوان (٢٠١٧)** هدفت الدراسة إلى المقارنة بين حجم الإنتاج الفكري المنشور دولياً للباحثين بالمراكز والمعاهد البحثية المصرية وبين الإنتاج الفكري المنشور دولياً للباحثين بالجامعات المصرية الحكومية في مقابل عدد الباحثين في كل منهما، و حصر وتحليل الإنتاج الفكري المنشور دولياً للباحثين بالمراكز والمعاهد البحثية المصرية التابعة لوزارة البحث العلمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومن أهم نتائج الدراسة: إجمالي حجم النشر الدولي للإنتاج الفكري للباحثين بالجامعات المصرية الحكومية ١٥٠٨٨٨ عملًا علميًا، وكان إجمالي عدد الباحثين بالجامعات ٩٠٢٧٥ باحث أي بمعدل بحثين للباحث الواحد، وهذا يشير إلي تدني النشر الدولي بالمراكز والمعاهد البحثية المصرية، ومن ثم ضرورة زيادة وعي الباحثين بالنشر الدولي وأهميته.

٢) **دراسة صديق (٢٠١٨)** هدفت هذه الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتدويل البحث العلمي في الجامعات المصرية في ضوء خبرات كل من فلندا وأستراليا وماليزيا في هذا المجال، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن، وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع الأبحاث العلمية المتميزة ودعمها، من خلال تفعيل التعاون الأكاديمي الدولي، وتدعيم الحراك الأكاديمي الدولي لأعضاء هيئة التدريس الباحثين، وتفعيل البرامج والأنشطة ذات الطابع الدولي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها وضع تصور مقترح لتدويل البحث العلمي في الجامعات المصرية في ضوء خبرات دول المقارنة.

٣) **دراسة الدكر وشحاتة (٢٠١٨)** هدفت هذه الدراسة إلي التعرف على معوقات النشر الدولي التي تواجه الباحثين العاملين في مجالي العلوم الإنسانية والاجتماعية وكيفية التغلب عليها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت علي أداة الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من ١٢١ من الباحثين بخمس كليات بجامعة المنيا، الإضافة إلى عمل مقابلة مع عدد ١٤ من الباحثين، وأظهرت الدراسة أن نسبة كبيرة جدا من الباحثين يعتمدون بشكل كامل علي المجلات المحلية سواء في الحصول على المعلومات أو في النشر حيث إن النشر المحلي أسهل من الدولي، كما أظهرت الدراسة وجود عدد كبير من المعوقات التي تقف حائلاً بين الباحثين والنشر الدولي، وأوصت الدراسة بوضع خطة للتغلب على المعوقات في مجال النشر الدولي وزيارة عدد الباحثين الذين يشاركون أبحاثهم من خلال المحافل الدولية.

٤) **دراسة عبدالعال (٢٠١٩)** هدفت هذه الدراسة إلى تحليل واقع النشر الدولي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة، ووضع رؤية مستقبلية لرفع النشر الدولي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة في ضوء توجهات مجتمع المعرفة، واستخدمت الدراسة المنهج

الاستشرافي، وتوصلت الدراسة إلي رؤية مقترحة لتحديد متطلبات النشر الدولي من خلال الجامعات والكليات والبحث العلمي والتمويل اللازم، ودور النشر، وأوصت الدراسة بضرورة توافر إدارة تتولي ربط مراكز البحوث بشبكات قواعد البيانات العالمية، والعمل علي تشجيع البحوث المتميزة في مجال النشر الدولي.

٥) **دراسة زيدان (٢٠٢١)** هدفت الدراسة إلي الكشف عن مدي وعي أعضاء هيئة التدريس في تخصصات العلوم الإنسانية بقضايا النشر العلمي في الدوريات العلمية المصنفة في قواعد البيانات العالمية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة، تم تطبيقها علي عينة من أعضاء هيئة التدريس بتخصصات العلوم الإنسانية، للكشف عن مدي وعيهم بقضايا النشر الدولي، وبمعايير جودة الدوريات العلمية، وتوصلت الدراسة إلي تدني وعي أعضاء هيئة التدريس بقضايا النشر الدولي بشكل عام، ووضعت الدراسة برنامج مقترح لنشر ثقافة النشر الدولي لديهم.

٦) **دراسة المطيري (٢٠٢٢)** هدفت الدراسة إلي بناء تصور مقترح لتفعيل الاستثمار في الأبحاث العلمية بالجامعات السعودية، من خلال الكشف عن واقع الاستثمار في الأبحاث العلمية، وتحديد متطلبات تفعيل الاستثمار من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت الدراسة علي الاستبانة، وتم تطبيقها علي (٣٧٦) من أعضاء هيئة التدريس بجامعات (الملك عبدالعزيز– أم القري– الطائف)، وتوصلت الدراسة إلي واقع الاستثمار في البحث العلمي بالجامعات السعودية، جاء بدرجة "متوسطة"، والمعوقات بدرجة "عالية"، والمتطلبات بدرجة "عالية"، وتوصلت الدراسة إلي وضع تصور مقترح لتفعيل الاستثمار في الأبحاث العلمية في الجامعات السعودية في ضوء بعض الخبرات العالمية.

ثانيا– الدراسات الأجنبية:

فيما يلي عدد من الدراسات الأجنبية، التي استفاد منها البحث، وسوف يتم عرضها وفق ترتيب زمني من الأقدم إلي الأحدث على النحو التالي:

١) **دراسة** Siler (2017) هدفت الدراسة إلي تحديد التحديات والفرص المستقبلية التي يمر بها النشر الدولي، حيث يواجه أعضاء هيئة التدريس والباحثون العديد من التحديات في مجال النشر الدولي، منها تحديات اقتصادية، وتحديات علمية، وتحديات جامعية مثل الغاء العديد من الجامعات الاشتراكات الدورية بالمجلات العالمية لظروف اقتصادية، وتوصلت الدراسة إلي وضع تصور مقترح للتغلب علي التحديات وتدعيم الفرص المستقبلية للتحسين النشر الدولي.

٢) **دراسة** Bisaso & Nakamanya (2018) هدفت هذه الدراسة إلى دراسة واقع التعليم العالي في أفريقيا تاريخيا، ومدي تأثير الاستعمار عبر التاريخ في تدويله، ودراسة مدى تأثير إنشاء مؤسسات التعليم العالي ومؤسسات التعليم المستمر، واستخدمت الدراسة المنهج التاريخي والمنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم العالي الحديث ينير الأساس لتدويل أبحاث التعليم العالي في أفريقيا، ومع ذلك فإن الوجود الدولي لمراكز ومعاهد البحوث وبرامج الدراسة والبحث لا يزال هو الأقل على مستوى العالم، ومن ثم يجب تنمية القدرات للجيل القادم من علماء التعليم العالي في إفريقيا، من خلال المنح الدراسية في التعليم العالي وتوسيع نظم التعليم العالي، ووجود شبكات السياسة الدولية ووكالات التمويل الدولية أو الشركات من جهة، والهيئات الإقليمية من جهة أخرى.

٣) **دراسة** Gohar, Radwan, & Morad (2018) هدفت الدراسة إلي التعرف علي المعوقات التي تواجه الباحثين في البحوث التربوية بجامعة دمياط في النشر الدولي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت علي المقابلة والاستبانة لجمع البيانات والمعلومات، وتوصلت الدراسة إلي أنه من أهم المعوقات ارتفاع تكلفة النشر الدولي، وقلة المعرفة بقواعد النشر ومعايير مجلات النشر العالمية، كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة مباشرة بين زيادة معدلات النشر الدولي، وتحسين مستوي اللغة الانجليزية لدي أعضاء هيئة التدريس والباحثينن.

٤) **دراسة** Shehata & Eldakar(2018) هدفت الدراسة لاستكشاف سلوك الكتابة الأكاديمية لعلماء العلوم في السياق المحلي والدولي لفهم التحديات التي يواجهها العلماء في العلوم الاجتماعية والإنسانية أثناء النشر في المنافذ الدولية ومن ثم اقتراح استراتيجيات لتحسين الكتابة الأكاديمية في المجلات غير العربية، استخدمت هذه الدراسة المنهج الكمي، من خلال جمع البيانات باستخدام استبانة الكترونية، وأجريت المقابلات مع مجموعة من العلماء في خمس كليات لتوضيح سلوك النشر للعينة، وأظهرت نتائج المقابلات والاستبانة أن علماء العلوم الاجتماعية في مصر يفضلون النشر المحلي، وعدد العلماء الذين ينشرون دوليًا منخفض جدًا مقارنة بالعلماء الذين ينشرون محليًا، كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك عوامل أخري تخفض النشر الدولي، ومنها: اللغة ونقص مهارات الكتابة الأكاديمية ونقص التدريب المناسب.

٥) **دراسة** Arora, Belenzon & Sheer (2021) هدفت هذه الدراسة إلي تحديد السبل التي تسهم في تحقيق الاستثمار في البحث العلمي في عصر انتشار المعرفة وتنوعها، واستخدمت الدراسة المنهج الكمي في تحليل حجم الاستثمار في البحث العلمي في الفترة من ٢٠٠٥م

إلي ٢٠٢٠م، وتوصلت الدراسة إلي أن الاستثمار في البحث العلمي بحاجة إلي مزيد من الاستراتيجيات مثل دعم رجال الأعمال، والمؤسسات الاقتصادية، وتحقيق مبادئ الشراكة البحثية، وأوصت الدراسة بضرورة الربط بين نتائج البحث العلمي والمجتمع.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة، سواء العربية أو الأجنبية، يتبين تأكيد معظم الدراسات أهمية النشر الدولي للبحوث العلمية بشكل عام والتربوية بشكل خاص، كما أكدت دور النشر الدولي في تحقيق ميزة تنافسية للجامعات المصرية، وتحسين ترتيبها العالمي أو الدولي، كما أكدت أيضًا علي تحقيق مفهوم الاستثمار في رأس المال الفكري بالجامعات، لما له من دور فعال في تحقيق مصادر تمويلية ذاتية للجامعات.

ويختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في الربط بين المتغيرين النشر الدولي والاستثمار في البحث التربوي، والتركيز على بحوث القطاع التربوي، وكذلك استخدام أسلوب الدراسات الاستشرافية، ووضع سيناريوهات مقترحة لتحسين النشر الدولي للبحوث التربوية لزيادة الاستثمار فيها بكليات التربية– جامعة المنصورة، كما استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد متغيرات البحث وإطاره النظري.

إجراءات البحث:

تحقيقًا لأهداف البحث الحالي، وطبقًا للمنهجية المتبعة، فقد تمت معالجته من خلال أربعة محاور وهي:

- **المحور الأول: الإطار المفاهيمي للنشر الدولي للبحوث التربوية.**
- **المحور الثاني: الاستثمار في البحوث التربوية.**
- **المحور الثالث: عناصر تحسين النشر الدولي للبحوث التربوية لزيادة الاستثمار فيها بجامعة المنصورة.**

وانتهى البحث بالمحور الرابع وتمثل في وضع السيناريوهات المقترحة لتحسين النشر الدولي للبحوث التربوية لزيادة الاستثمار فيها بجامعة المنصورة.

ويمكن عرض هذه المحاور بشكل تفصيلي على النحو الآتي:

المحور الأول: الإطار المفاهيمي للنشر الدولي للبحوث التربوية

شهدت الفترة الأخيرة ثورة معلوماتية وتكنولوجية هائلة، حيث إننا نعيش الآن في الثورة الرقمية، ومن ثم النشر الالكتروني، وما له من تأثيرات مختلفة علي المجتمعات، ويعد النشر الدولي لأعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم من المعايير الأساسية في التصنيف العالمي للجامعات، لما له من إسهامات في تحقيق أهداف الجامعة، من خلال النشر في المجلات

والدوريات العالمية المحكمة، لذا جاء هذا المحور ليتناول مفهوم النشر الدولي للبحوث التربوية وأهميته، ومتطلباته، ومعايير النشر الدولي للبحوث التربوية، والقواعد العالمية للنشر الدولي، ومعوقاته، ومبررات الاهتمام به، وفيما يلي عرض موجز لهذه العناصر.

أولاً– مفهوم النشر الدولي للبحوث التربوية:

يعد النشر الدولي أحد أهم التوجهات المعاصرة للبحث العلمي، بل أصبح من بين أبرز المفردات الشائعة التي تخدم الجامعات في كافة أرجاء العالم باعتباره مُدخلًا رئيسًا لمواجهة تحديات العولمة؛ حيث تؤكد دراسة رابطة أساتذة الجامعات الأجانب بالولايات المتحدة الأمريكية، (Association of International Educators, 2013, 33 ; Knight, 2003, 18) أن المُدخل الرئيس الذي تتبناه الجامعات حول العالم مواجهة التأثيرات المتلاحقة للعولمة هو القيام بعمليات واعية ومقصودة؛ إضفاء الطابع الدولي والمتعدد الثقافات على فلسفة وعمليات ومخرجات منظومة التعليم، والبحث العلمي، وهي العملية التي اصطلح على تسميتها التدويل.

وقد اعتبرت اليونسكو النشر الدولي سمة ملازمة للتعليم العالي في القرن الحادي والعشرين، مما يوجب على مؤسسات التعليم العالي الاتجاه نحو الانفتاح والتبادل الثقافي والمشاركة العلمية والبحثية وإدارة شئون الحراك الدولي للطلبة وأعضاء هيئة التدريس وبرامج التعاون التعليمي والبحثي المشترك وتفعيل اتفاقيات التوأمة والتعاون والشراكة مع الجامعات المتميزة، والالتزام بالمعايير العالمية والممارسات الجيدة السائدة في الجامعات المتقدمة والعريقة (UNESCO, 2009, 23).

ويعرفه على (٢٠١٥، ٥٥) بأنه "كل ما تم نشره بواسطة الباحثين فى دوريات أو أعمال مؤتمرات يتم نشرها وإتاحتها بقواعد البيانات العالمية، حيث تخضع للقياسات والأحكام التى تصدرها مؤسسات دولية بما يترتب عليه التحقق من جودة الأداء البحثى أو المؤسسة أو الدولة".

ويعرف القلش (٢٠١٦، ٥٨) النشر الدولي بأنه الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في المجلات العالمية في مختلف فروع المعرفة التربوية، وتحكيمها من قبل أساتذة متخصصين، لتصبح أكثر مصداقية للاستفادة منها علي المستوي العالمي.

كما يشار إلى النشر الدولي على أنه عملية توصيل الانتاج العلمي للباحث إلى المنتفعين أو المستفيدين من خلال مجموعة من الإجراءات بدءًا من تحرير البحث العلمي وتوثيقه حتى وضعه في أوعية علمية محكمة ورقية أو الكترونية تسمح بتداوله وتشاركه في الأوساط العلمية المتخصصة (محمد وعلي، ٢٠١٧، ٣٤٢).

كما يعرف على أنه نشر نتائج الأبحاث العلمية في الدوريات العلمية العالمية المحكمة من قبل أساتذة متخصصين في فروع العلوم والأداب المختلفة مما يسهل وصول نتائج هذه

الأبحاث لكافة المتخصصين والباحثين والعلماء في ذلك الفرع من العلم (عبد العليم، وصالح، وعبد المعطي، ٢٠١٩، ٦٣٩).

ويعرف النشر العلمي على أنه عملية إيصال الانتاج الفكري من مرسل إلى مستقبل ووفق نظريات الاتصال، ويعد النشر العلمي المحصلة النهائية للبحوث العلمية، والباب الرئيس لنشر العلم والمعرفة، ومصدرًا أساسيا للحضارة الإنسانية، كما يعد البنية الأساسية لتأسيس وتطوير التعليم بجميع مراحله (البشر، ٢٠٢٠، ١٦٩).

والنشر الدولي للبحوث التربوية هو وسيلة لإتاحة الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في مختلف التخصصات التربوية من خلال مجلات أو دوريات دولية معترف بها، ومحكمة، لحماية هذا الإنتاج وتحقيق أفضل استفادة ممكنة منه، وذلك لتطوير البحث العلمي بالجامعات المصرية وتحقيق قدرة تنافسية لها.

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن القول أن مفهوم النشر الدولي يدور حول أنه:

- عملية توصيل الانتاج العلمي للباحث إلى المنتفعين أو المستفيدين من خلال مجموعة من الإجراءات.
- نشر الأبحاث فى دوريات وإتاحتها بقواعد البيانات العالمية
- البنية الأساسية لتأسيس وتطوير البحث العلمي بجميع مراحله.
- وسيلة لإتاحة الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في مختلف التخصصات.
- وسيلة للإلتزام بالمعايير العالمية والممارسات الجيدة للبحث العلمي السائدة في الجامعات المتقدمة والعريقة.

وعليه يمكن للبحث الحالي تعريف النشر الدولي بأنه كل الجهود التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والباحثون لنشر إنتاجهم البحثي في المجلات العالمية في مختلف فروع المعرفة التربوية، حيث يتم تحكيمها من قبل أساتذة متخصصين، ويتم نشرها وإتاحتها بقواعد البيانات العالمية، كما تخضع للقياسات والأحكام التي تصدرها مؤسسات دولية، لرفع جودة الأداء البحثي.

ثانيًا– أهمية النشر الدولي للبحوث التربوية:

يساعد النشر الدولي لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم علي إيصال الأبحاث العلمية للعالم أجمع، مما يعمل علي زيادة الاعتراف الأكاديمي، ولذلك يسعى الباحثون إلي نشر أبحاثهم في مجلات ودوريات عالمية مرموقة، ويشير كلُ من (Baron, Josh et al,2010; Harzing,2011) إلي أهمية النشر الدولي للبحوث التربوية، فيما يلي:

١) تحسين التصنيف العالمي للجامعات المصرية، وتحسين سمعتها الدولية.

٢) تطوير طرق وأساليب البحث العلمي التربوي، لدي أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم.
٣) تنشيط حركة البحث التربوي، وتحقيق ميزة تنافسية له.
٤) تحقيق رصانة البحث التربوي من خلال معرفة عدد الإشارات إلى البحوث المنشورة في الدراسات الأخرى.
٥) تنمية الوعي العلمي بضرورة البحث العلمي لحل المشكلات التربوية بين أفراد المجتمع على أوسع نطاق.
٦) ضمان حقوق الملكية الفكرية للمؤلفين في بحوثهم المنشورة، لأنه عملية توثيق ذلك.
٧) وسيلة لتحقيق منافع مادية ومعنوية من خلال مكافآت التشجيع العلمي والمكانة البحثية والمهنية المتوخاة من ذلك في الوسط العلمي والبحثي بين العلماء والأساتذة الآخرين.
٨) ظهور الاتفاقيات الدولية من الجامعات، نظرًا لوجود أهداف مشتركة بين الجامعات، والدول كذلك.
٩) تحسين جودة البحث التربوي من خلال تناول مشكلات تربوية وتعليمية حقيقية، ومحاولة التوصل لحلول لها.
١٠) زيادة حدة التنافس بين المجلات العلمية العالمية في المجال التربوي، لجذب الباحثين ذوي السمعة العلمية الحسنة.

ويتضح مما سبق أن للنشر الدولي أهمية كبيرة في تحسين القدرة التنافسية للجامعات، ومن ثم تحسين ترتيب الجامعات، وتحسين تصنيفها، وتحسين جودة البحث التربوي، وتطوير أساليب البحث التربوي، وتحسين طرائق تدريسه.

ثالثًا– مراحل النشر الدولي بالمجلات العلمية المحكمة:

يشير الطائي (٢٠١١، ١٥) إلي أن عملية النشر الدولي بالمجلات العلمية المحكمة تمر بمجموعة من الخطوات أو المراحل كالآتي:

١) **مرحلة التأليف:** تبدأ من تحديد الباحث للمشكلة البحثية، والمصادر، وتحديد وكتابة الإطار العام للدراسة، وجمع المعلومات والبيانات بأدوات البحث المعروفة والتحليل والتنظيم والتي تشمل أيضًا الجداول والمخططات البيانية وما إلى ذلك وبعدها النتائج والتوصيات وكتابة الهوامش حسب ورودها في المتن.
٢) **مرحلة التحكيم:** في هذه المرحلة يقوم الباحث بتسليم بحثه حسب تعليمات النشر الخاصة بكل مجلة والشائع يكون تقديم البحوث بثلاث نسخ اثنان يرسلان إلى محكمين وفي حالة عدم قبول البحث من أحدهما ترسل النسخة الثالثة إلى المحكم الثالث ويكون ذلك كله وفق استمارة معدة لذلك يقيم البحث وفقها ليتسنى للمجلة قبول البحث أو رفضه.

٣) **مرحلة التعديلات:** بعد أن يقوم المحكمون بعرض ملاحظاتهم حول البحث يرجع إلى المجلة حتى يتم إشعار الباحث بذلك، أما التعديلات المقترحة فهي على النحو الآتي:
- قبول البحث بصيغته الحالية وبدون تعديلات.
- قبول البحث مع تعديلات بسيطة.
- قبول البحث مع تعديلات كبيرة.
- قبول البحث مع تعديلات كبيرة، مع شرط المحكم بإرجاع البحث إليه بعد ذلك.
- رفض البحث نهائيًا.

٤) **مرحلة قبول النشر:** بعد أن يقوم الباحث بالتعديلات المطلوبة يقوم بإرسال البحث للمجلة التي تقوم بدورها بدراسة قبول البحث على ضوء التعديلات السابقة لغرض منحه قبول النشر وتحديد المجلد والعدد.

٥) **مرحلة النشر:** في هذه المرحلة يتم نشر البحوث المقبولة للنشر مسبقًا والمحدد تاريخ نشرها وإخراج المجلة بصيغتها وشكلها النهائي.

رابعًا– متطلبات النشر الدولي للبحوث التربوية ومعاييره المختلفة:

تتطلب عملية النشر الدولي في الدوريات العلمية متطلبات عدة (زايد ورشوان، ٢٠٠٩، ١٠١)، يمكن إبرازها فيما يلي:

١) **كتابة مسودة البحث العلمي:** تبدأ عملية النشر برغبة المؤلف في كتابة بحث علمي، وهناك دوافع متعددة للبحث العلمي، ومن أهم المتطلبات في هذه المرحلة أن يتسم البحث بالجدية والحداثة، والتسلسل والترابط المنطقي.

٢) **اختيار الدورية العلمية السليمة:** بعد انتهاء المؤلف من كتابة مسودة البحث، ينبغي عليه أن يحسن الاختيار بالنسبة للدورية التي يريد النشر فيها، من أجل تجنب رفض النشر للمقالة العلمية، والحصول علي التقدير المناسب والوصول للجمهور الأكثر ملائمة، وغالباً ما تكون الدوريات التي قام المؤلف بالاقتباس منها عند كتابة المقالة العلمية، هي الدوريات الأكثر ملائمة للنشر فيها، فعند اختيار الباحث لدورية لا تتوافق مع مجال بحثه العلمي، فتتعامل هيئة التحرير مع البحث على أنه يغطي موضوعات هامشية لا تدخل في بؤرة اهتمامات الدورية، وبالتالي ستكون نتائج التحكيم مجحفة، لأن المحكمين قد لا يألفون المجال التخصصي للمؤلف، ولن يستطيع المؤلف الإفادة من الانتقادات والتعديلات المقدمة له، هذا بالإضافة إلي الوقت الضائع في التحكيم، حتي وإن كانت نتائج التحكيم مرضية وتم نشر البحث العلمي في دورية بعيداً عن تخصص المقالة، سيتم دفن البحث العلمي في دورية لا يعبأ بمتابعتها سوي عدد قليل من جمهور القراء.

وهناك مجموعة من المعايير التي يجب أن يراعيها الباحث في اختياره للمجلة، وهي:
–ملائمة طبيعة الموضوع ونوعيته مع تخصص وأهداف المجلة، فعدم الملاءمة كفيل برفض البحث قبل إرساله للمحكمين.
–مدي جودة المجلة أو الدورية التي يريد الباحث أن ينشر فيها.
–يفضل اختيار مجلة أو دورية نشرت مقالات مماثلة أو أبحاث خلال السنوات الأخيرة.
–عدم اختيار مجلة ذات معامل تأثير عالٍ جدا، إلا إذا كان البحث مناسبًا للنشر في هذه المجلة.
–يفضل النشر في المجلة صاحبة أكبر عدد من المراجع في البحث المراد نشره.

٣) **ظهور الرقم الدولي المعياري للدوريات** International Standard Serial Number

تعد الترقيمات الدولية الموحدة (ISSN) من أبرز نظم تحديد هوية مصادر المعلومات، ويتكون الترقيم الدولي المعياري للدوريات من ثماني خانات، تشكل الخانات السبع الأولي الرقم الحقيقي الذي يعين للدورية، أما الخانة الأخيرة فهي رقم التحقق، ويظهر في شكل مجموعتين من الأرقام تفصل بينهما شرطة قصيرة، وتتكون كل مجموعة من أربعة أرقام، ويسبقها الحروف الدالة علي الرقم، ثم الأرقام العربية، عدا رقم الضبط الأخير إذا كان رقم (١٠) فيستخدم بدلاً منه الحرف (X)، وأتسع نطاق نظام التسجيل ليشمل قواعد البيانات، والشكل الالكتروني للدورية، وصفحة الإنترنت مستمرة التحديث.

كما أشار الدهشان (٢٠١٨، ٧٨) إلى أن هناك معايير للنشر الدولي في البحوث التربوية تتمثل فيما يلي:

١) **اختيار التوقيت السليم:** حيث تنشر كل مجلة دولية وفق جدول زمني محدد، مع تحقيق مبدأ التدفق المعلوماتي، فالباحث يختار الوقت المناسب لنشر بحثه أو مقالته.
٢) **الخضوع للتحكيم والمواثيق الدولية:** حيث يخضع الباحث لبعض المواثيق التي تتعلق برسوم النشر، وآلياته، وشروط التحكيم وتوقيته، ومعايير كتابة الورقة البحثية.
٣) **الاعتماد علي اللغة الانجليزية:** حيث أصبحت اللغة الانجليزية أساسية للنشر الدولي في مختلف المجالات.
٤) **مراجعة النظراء:** للتأكد من حداثة الفكرة البحثية، ومدي قابليتها للتطبيق، وعدم تناولها بنفس الشكل من قبل النظراء.
٥) **مراجعة نتائج البحث** وأسلوب مناقشتها، والمراجع والمصادر وطرق توثيقها.

خامسًا– قواعد البيانات العالمية للنشر الدولي للبحوث التربوية:

تتعدد قواعد البيانات العالمية التي تتيح النشر الدولي للبحوث التربوية، ويمكن عرض بعضها على النحو التالي:

١) **ISI Web of Knowledge:** هي قاعدة بيانات تشمل مستخلصات لأكثر من ٢٣ألف دورية، ٢٣ مليون براءة اختراع، إلى جانب ١١٠ ألف مؤتمر، بالإضافة إلى معامل قياس تأثير الدوريات العلمية في المجالات العلمية المختلفة من خلال تقرير الاستشهاد بالدوريات (http://www.digitallibrary.edu.pk/Index.php)

٢) **Science Direct:** هو موقع ويب يوفر الوصول إلى قاعدة بيانات ببليوغرافية كبيرة من المنشورات العلمية والطبية للناشر الهولندي Elsevier، وتستضيف أكثر من ١٨ مليون قطعة من المحتوى من أكثر من ٤٠٠٠ مجلة أكاديمية و٣٠٠٠٠ كتاب الكتروني لهذا الناشر، يتطلب الوصول إلى النص الكامل الاشتراك بها، في حين أن البيانات الوصفية الببليوغرافية مجانية للقراءة، ويتم تشغيل موقع ScienceDirect بواسطة Elsevier حيث تم إطلاقه في مارس ١٩٩٧(https://www.sciencedirect.com).

٣) **Springer:** هي قاعدة بيانات متخصصة في الطب والهندسة والعلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية والاقتصاد والتجارة والقانون والعمارة والتصميم وعلم السلوك والطب البيولوجي والكيماء والفيزياء وعلم الفلك والإحصاء والرياضيات والعلوم الحياتية وعلم المواد وعلوم الكمبيوتر وعلم الأرض والبيئة، وهي محفظة علمية وتقنية وطبية عالمية رائدة، توفر للباحثين في الأوساط الأكاديمية والمؤسسات العلمية وأقسام البحث والتطوير في الشركات محتوى عالي الجودة من خلال المعلومات والمنتجات والخدمات المبتكرة، وتمتلك Springer واحدة من أقوى مجموعات وأرشيفات الكتب الالكترونية STM وHSS، بالإضافة إلى مجموعة شاملة من المجلات والكتب ذات الوصول المفتوح والمختلط تحت بصمة Springer Open، وهي جزء من Springer Nature، وهي ناشر عالمي يخدم ويدعم مجتمع البحث، وتهدف Springer Nature إلى تعزيز الاكتشاف من خلال نشر علم قوي وثاقب، ودعم تطوير مجالات جديدة للبحث وجعل الأفكار والمعرفة متاحة في جميع أنحاء العالم (https://www.springer.com/gp/about-springer).

٤) **Wiley Blackwell:** تحتوي هذه القاعدة على أكثر من ٣ مليون مقالة علمية لحوالي ١٤٠٠ دورية في العلوم والطب والهندسة والعلوم الاجتماعية والإنسانيات والآداب، وتنتمي هذه القاعدة لشركة نشر أمريكية متعددة الجنسيات تأسست عام ١٨٠٧م، وتركز على النشر الأكاديمي والمواد التعليمية، وتنتج هذه الشركة الكتب والمجلات والموسوعات

المطبوعة والالكترونية، بالإضافة إلى المنتجات والخدمات عبر الإنترنت والمواد التدريبية والمواد التعليمية للطلاب الجامعيين والخريجين والتعليم المستمر (https://onlinelibrary.wiley.com).

٥) **EBSCO Academic Search Complete:** وتتضمن هذه القاعدة النصوص الكاملة لعدد ٤٧٠٠ مجلة، وملخص لعدد ٣٣٣٠ مجلة متخصصين في مجالات العلوم و التكنولوجيا والعلوم الاجتماعية والتربية، وهي محرك مفهرس للبحث الأكاديمي، تم تأسيسه لأول مرة بواسطة شركة نت لايبراري عام ١٩٩٧م في ايبسويتش في ولاية ماساتشوستس، وتركز أكاديمياً على الجامعات العالمية وعلم الاجتماع وعلوم التربية وعلم النفس وغيرها من المواضيع، وتتضمن أشكال النشر عدة منها الصحف الاكاديمية والمجلات، الصحف العادية، والأقراص مدمجة (https://www.ebsco.com/products/research-databases/academic-search-complete).

٦) **Jstor:** تشمل هذه القاعدة أرشيف يحتوي على ثلاث آلاف دورية أكاديمية في العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية والصحة العامة والرياضيات والأحياء وعلوم النبات والطب البيطري والاقتصاد والإدارة والتسويق والقانون والتعليم واللغات والتاريخ والمكتبات والديانات والفنون، وهي مكتبة رقمية تأسست في عام ١٩٩٥م، تحتوي على نسخ رقمية للأعداد السابقة من المجلات الأكاديمية، وتشمل أيضًا الكتب والمصادر الأولية والإصدارات الحالية من المجلات والدوريات العلمية، وتوفر البحث بصورة كاملة لأكثر من ٢٠٠٠ مجلة ودورية. (https://www.jstor.org).

٧) **Wilson Humanities Full Text:** وتتضمن هذه القاعدة النصوص الكاملة لعدد ١٦٠ مجلة وملخص لعدد ٣٤٠ مجلة في مجال الإنسانيات، اللغة، الأدب، الموسيقى، الفلسفة، التصوير، الأديان (https://www.ebsco.com/products/research-databases/humanities-full-text).

٨) **Ebsco lista:** تحتوي هذه القاعدة على حوالي ٦٠٠ دورية بالإضافة إلي كتب وأبحاث في مجال المكتبات والمعلومات، وما يرتبط بها من فهرسة وتصنيف واسترجاع للمعلومات وهي تغطي حوالي ٥٦٠ مجلة أساسية و٥٠ مجلة ذات أولوية و١٢٥ مجلة انتقائية؛ بالإضافة إلى الكتب والتقارير البحثية ووقائع المؤتمرات (https://www.ebsco.com/ar/products/research-databases/library-information-science-and-technology-abstracts)

٩) **ERIC**: وتعتبر هذه القاعدة أكبر مكتبة رقمية في مجال التربية برعاية معهد علوم التعليم من وزارة التعليم في الولايات المتحدة، وهي مركز معلومات لأبحاث التعليم والمعلومات رقميًا، مهمتها توفير ببليوغرافية وقاعدة بيانات نصية كاملة وشاملة، وهي سهلة الاستخدام والبحث القائم على الإنترنت للبحوث التعليمية والمعلومات للمعلمين والباحثين في مختلف التخصصات (https://eric.ed.gov).

١٠) **Emerald**: هي قاعدة بيانات تقدم النصوص الكاملة لأكثر من ٢٠٠ دورية إلكترونية ترجع تغطيتها لعام ١٩٩٤م وحتى الآن في جميع التخصصات، وتركز بصفة أساسية على مجالات الإدارة العامة والاقتصاد وتكنولوجيا المعلومات والعلوم الاجتماعية بالإضافة إلى الهندسة، وتضم النصوص الكاملة لأكثر من ٣٦٠٠٠٠ مقالة علمية في أكثر من ٥٥٥ دورية علمية محكمة من أفضل الدوريات التي تنشر في العالم في تخصصات دراسات الاتصال، التعليم، العلوم الصحية، العلوم الإدارية، علوم المواد، العلوم السياسية، علم النفس، علم الاجتماع والتخطيط العمراني وغيرها من شتى فروع المعرفة (https://www.emerald.com/insight)

ومن خلال العرض السابق لبعض قواعد البيانات العالمية للنشر الدولى يتضح أنه تم إنشاؤها من أجل فهرسة وتصنيف واسترجاعها للمعلومات من خلال نشر الأبحاث والمقالات والكتب والمجلات والموسوعات المطبوعة والالكترونية، بالإضافة إلى المنتجات والخدمات عبر الإنترنت والمواد التدريبية والمواد التعليمية، والتي تسهم في إيجاد بيئة منتجة للمعرفة.

سادسًا– معوقات النشر الدولي للبحوث التربوية:

أشار (Truth, Frank, 2012, 21-24) إلي أن هناك العديد من العوامل التي تسهم في ضعف النشر الدولي للبحوث التربوية، منها:

١) تباعد الفلسفة الأساسية التي تقوم عليها منظومة البحث التربوي في مصر عن السمات والمعطيات التي أنتجتها العولمة، والتي تنهض في الأساس على تكثيف استخدام تقنيات المعلومات في كافه المجالات.

٢) قصور الجامعات الحكومية عن مواجهة المنافسة القادمة من الجامعات الأجنبية والخاصة ذات الحركة الأسرع والمرونة الأقدر على التكيف مع متطلبات أسواق العمل من ناحية، وتطورات تقنيات التعليم من جهة أخرى.

٣) انحصار الجامعات الحكومية في الحيز المحلي وعدم انطلاقها إلى التعامل مع المصادر العالمية، سواء في استقطاب الطلاب أو أعضاء هيئات التدريس أو مصادر المعرفة العلمية والتقنية أو مصادر التمويل وبصفة خاصة النشر الدولي.

٤) غياب السياسة الفعالة للربط بين نتائج الأبحاث العلمية والمؤسسات البحثية والمجتمع.
٥) ضعف رؤية ورسالة تنمية قدرات القائمين على التعليم الجامعي والارتقاء بمهارتهم وقدراتهم العلمية وتغيير نمط تفكيرهم بدءًا من المعيد.
٦) ضعف الانفاق على البحث التربوي، بما لا يتناسب مع متطلبات النشر الدولي له.
٧) ضعف مؤسسات البحث العلمي وانشغالها بمشكلات إدارية.
٨) غياب الخريطة القومية للبحث العلمي التربوي وعدم وجود سياسة واضحة المعالم له.
٩) ضعف تأهيل الباحثين بالشكل العلمي اللازم لكتابة المشاريع البحثية الجيدة.
١٠) ارتفاع تكاليف النشر الدولي.
١١) صعوبة ملاحقة الباحثين في المجال التربوي للمستجدات والمتغيرات في مجال النشر الدولي.
١٢) اختلاف معايير النشر الدولي من مجلة لأخري، مما يحدث تخبط لدي الباحثين.
١٣) ضعف الاهتمام بمجالات التعاون الدولي بين الجامعات والمجلات العالمية خصوصًا في المجال التربوي.
١٤) ضعف الاهتمام بتشكيل الفرق البحثية في المجال التربوي.
١٥) ضعف الاهتمام بالبحوث البينية التي تتطلب التعاون والتفاعل بين التخصصات العلمية المتعددة لحل المشكلات، مما يؤثر علي نتائج البحوث التربوية، ويجعلها لا ترتقي للنشر الدولي.
١٦) الانفصال بين البحوث التربوية ومؤسسات المجتمع، ومن ثم ضعف الاستفادة من نتائج البحوث التربوية لتحقيق التنمية المستدامة.

يتضح مما سبق أن البحث التربوي يواجه العديد من الصعوبات لنشره دوليًا، من أهمها ضعف الفلسفة الموجهة للبحث التربوي، وتخبط سياساته، وضعف الإنفاق علي البحث التربوي، والانفصال بين البحوث التربوية ومؤسسات المجتمع، ضعف الاهتمام بمجالات التعاون الدولي بين الجامعات والمجلات العالمية في المجال التربوي، قلة تفعيل نتائجه.

سابعًا– مبررات النشر الدولي للبحوث التربوية:

هناك مجموعة من المبررات التي تقف وراء ضرورة الاهتمام بالنشر الدولي للبحوث التربوية من أهمها (UNESCO, 2009, 18):

١) **ثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات:** ويستلزم ذلك من الجامعات تطوير وظائفها وأساليب عملها من أجل حدوث مزيد من التغيير في طرائق تكوين المعارف واكتسابها ونقلها، فمؤسسات التعليم الجامعي تضطلع بدور رائد في مجال الاستفادة من مزايا وإمكانات

التكنولوجيا الجديدة للمعلومات والاتصالات، مع تحقيق الجودة والمستوى العالي في الممارسات الجامعية، بروح من الانفتاح والإنصاف والتعاون والتدويل، والمشاركة في الشبكات، ونقل التكنولوجيات وتنمية الموارد البشرية، وتشاطر الخبرات المتعلقة بتطبيقها في التعليم والتجريب والبحوث، والحرص على العمل من خلال التعاون الدولي.

٢) **النظام الاقتصادي الدولي الجديد:** لقد ظهر مصطلح العولمة الاقتصادية ويقصد بها "تداخل اقتصاديات دول العالم، وتوحيد الأسواق ومناطق الإنتاج، وتدويل معايير الأداء، ومفاهيم الإدارة الاقتصادية، وسهولة انتقال رؤوس الأموال والتكنولوجيا وشبكات المعلومات عبر الحدود السياسية، وهو ما يشير إلي انفتاح دول العالم على بعضها البعض، وتشابك مصالحها، الأمر الذي أكد أهمية التعاون المتبادل بين دول العالم.

٣) **الارتقاء بالتصنيف الدولي للجامعات المصرية:** يعرف البربري (٢٠١٥، ١٤) تصنيف الجامعات بأنه "الدرجة الكمية التي تحصل عليها الجامعة في أحد التصنيفات العالمية للجامعات من خلال جمع المعايير والمؤشرات المختلفة، وإخضاعها لعمليات حسابية معينة، ومن ثم استخراج النتيجة الكمية للجامعة، ويتم تحديد ترتيبها من بين عدد الجامعات المتقدمة للحصول على مركز ما وفق أحد التصنيفات العالمية".

كما يعرفه (Jarocka, 2012, 1377) بأنه "مجموعة من الأنشطة تهدف إلى تقديم دليل لأصحاب المصلحة الخارجيين على جودة المؤسسات الجامعية من خلال تحقيق إطار من الشفافية ينطوي على توفير المعلومات التي يحتاج إليها أصحاب المصلحة من أجل تشكيل الأحكام واتخاذ القرارات".

ومن ثم تتعدد أنواع التصنيفات العالمية للجامعات فمنها ما يركز على الأداء الأكاديمي، ومنها ما يركز على الأداء البحثي، ومنها ما يركز على مجالات متعددة، ولكن يعد البحث العلمي داخل الجامعة أحد أهم المعايير التي يتم الاعتماد عليها في تصنيف الجامعات بشكل عام، وذلك لما له من قدرة على تحسين الوضع التنافسي للجامعة، ومن ثم التأثير على ترتيبها وتصنيفها بين الجامعات العالمية.

٤) ظهور تخصصات جديدة تقوم على الدمج بين أكثر من تخصص علمي.

٥) ظهور مفهوم الاستثمار في التعليم العالي والبحث العلمي، والشراكة بين الدول والمؤسسات المجتمعية الأخرى من أجل توفير تعليم جيد وبحث علمي جيد.

٦) زيادة المنافسة في سوق العمل العالمية، جعلت معظم الدول تسعى إلى تجويد البحث العلمي بها من أجل تطوير قدرتها التنافسية والقدرة على البقاء والاستمرار.

مما سبق يستخلص أن مبررات النشر الدولى للبحوث التربوية متعددة من بينها:

- تحسين القدرة التنافسية للجامعات المصرية.
- تحسين ترتيب وتصنيف الجامعات المصرية.
- تحقيق عوائد مالية للبحوث التربوية.
- تحسين الاستثمار في البحوث التربوية، ومن ثم تحسين الاستثمار في الجامعات المصرية بشكل عام.
- رفع كفاءة البحث التربوي بالجامعات المصرية.
- تحسين جودة البحوث التربوية.
- رفع كفاءة الباحثين في المجال التربوي، وإثقال قدراتهم.

ومما تم عرضه في المحور السابق الإطار المفهومي للنشر الدولي للبحوث التربوية يمكن القول أن النشر الدولي يسهم في إيصال الأبحاث العلمية للعالم أجمع من خلال نشرها في مجلات ودوريات عالمية مرموقة، كما أنه يشجع المؤسسات الجامعية على تحسين أدائها وتميزها وتعزيز قدرتها التنافسية من خلال توفير المناخ التنظيمي الملائم والمشجع لأعضاء هيئة التدريس والباحثين على الإبداع والابتكار، والبعد عن النمطية والروتين في إعداد الأبحاث العلمية، ومن ثم يُعد مُدخل النشر الدولي مُدخلًا مهمًا لتطوير البحث العلمي والاستثمار فيه؛ فعملية تطوير تحتاج إلى مجموعة من الرؤى والأساليب والإجراءات والممارسات من أجل تحقيق التميز في إعداد ونشر الأبحاث العلمية دوليًا من خلال التعاون مع المؤسسات المحيطة للاستثمار فيه، مما يسهم في زيادة معدل النشر الدولي للأبحاث العلمية بصفة عامة والتربوية بصفة خاصة، وعليه يأتي المحور التالي ليتناول الأسس الفكرية للاستثمار في البحوث التربوية، ثم يأتي المحور التالي له ليتناول عناصر تحسين النشر الدولي للبحوث التربوية لزيادة الاستثمار فيها بجامعة المنصورة، للتمكن من وضع السيناريوهات المقترحة لتحسين النشر الدولي للبحوث التربوية لزيادة الاستثمار فيها بجامعة المنصورة، للتمكن من وضع سيناريوهات مقترحة لتحسين النشر الدولي للبحوث التربوية لزيادة الاستثمار فيها.

المحور الثاني– الإطار الفكري للاستثمار في البحوث التربوية:

يُنظر إلى الاستثمار في البحوث التربوية على أنه تعظيم الاستفادة من إجراء الأبحاث العلمية بما يحقق عوائد مؤسسية وعوائد فردية، ومن ثم يأتي المحور الحالي ليتناول مفهومه، أهميته، الأسس التي يقوم عليها، مبررات الاستثمار في البحوث التربوية، وفوائده، مراحل الاستثمار في البحوث التربوية، والمفاهيم المرتبطة به، متطلبات تحقيق الاستثمار في البحوث التربوية، وآلياته المختلفة، وفيما يلي عرض موجز لهذه العناصر كما ما يلي:

أولاً- مفهوم الاستثمار في البحوث التربوية:

يشير الاستثمار إلي التضحيات التي تزيد الدخل وتحقق إضافات لرأس المال الأصلي، من خلال الاحتفاظ بالأصول التي تحقق عائد، ولا يكون هناك استثمار بالجامعات إلا إذا توافر مناخ استثماري، حيث إن هذا النمط من الاستثمار يرتبط بتواجد مناخ للاستثمار داخل المجتمع ككل.

ويعرف المناخ الاستثماري بأنه مجمل الأوضاع السياسية والاقتصادية والإدارية والقانونية وغيرها المؤثرة علي نجاح مشروع استثماري في بلد معين، وتؤثر في ثقة المستثمر وتقنعه بتوجيه استثماراته من بلد إلي بلد آخر (رزق، ٢٠١٣، ٣٣٦).

فالمناخ الاستثماري يشير إلي درجة الثقة في سياسات الدولة تجاه الاستثمار والممارسات العملية، والظروف الداخلية والدولية التي تؤثر في النشاط الاستثماري بوجه عام وتتأثر به.

ويعرف الاستثمار في البحوث التربوية على أنه تعظيم الاستفادة من الإمكانات المتاحة البشرية والمادية من أجل توظيف الجهود للاستثمار بالبحث العلمي داخل المؤسسات التربوية بهدف تحقيق أهدافها من ناحية، وتحقيق ربح مادي من ناحية أخري(محمد، ٢٠١٧، ٣٤٠).

كما يشير (Delavande, Del Bono & Holford, 2022, 85) إلي أنه عملية توجيه رأس المال للاستثمار في مؤسسات التعليم الجامعي، في شكل رسوم جامعية، وصناديق استثمارية، أو إنشاء جامعات قادرة علي الاستثمار وجذب رأس المال.

ويعرف البحث الحالي الاستثمار في البحوث التربوية: تعظيم الاستفادة من إجراء البحوث التربوية التي يجريها أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والباحثين في الجامعات المصرية بما يحقق التنمية الشاملة اقتصاديًا واجتماعيًا من خلال تسويقها، وعقد الشراكات مع قطاعات المجتمع المحلية والعالمية بما يحقق عوائد استثمارية للجامعات والمجتمع.

ثانيًا- أهمية الاستثمار فى البحوث التربوية:

يشير كل من (Smith & Smith, 2016, 890) إلي أنه تتمثل أهمية الاستثمار في البحوث التربوية، في ما يلي:

١) يسهم في تعزيز إمكانات الجامعات، والتوسع في فتح فروع لها.
٢) يساعد الجامعات المصرية في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للجامعات.
٣) يزيد من الإنتاجية العلمية للباحثين في مجالات التربية.
٤) تدريب وتأهيل الباحثين، وذلك بإنشاء مراكز للتدريب والتأهيل.
٥) رفع الأداء الجامعي وتمايزه، ورفع مستوي الثقة والدافعية لدي الباحثين.
٦) التطوير والابتكار وزيادة الخبرة لدي الباحثين في المجالات التربوية.

يتضح مما سبق أن للاستثمار في البحوث التربوية أهمية كبيرة في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للجامعات، وتحسين وزيادة الإنتاجية البحثية للباحثين في المجال التربوي، وتدريب الباحثين وإثقال قدراتهم العلمية والبحثية.

ثالثًا– أسس الاستثمار في البحوث التربوية:

يشير البار (٢٠١٠، ٦٥) إلي أن الاستثمار في البحوث التربوية يقوم علي مجموعة أسس، يذكر منها:

١) تدريب أعضاء هيئة التدريس وتأهليهم للنشر الدولي.
٢) تطوير المناهج التربوية وتعديلها بما يتواكب مع متطلبات النشر الدولي، وفكر الاستثمار.
٣) تحسين البنية التحتية لكليات التربية، وتوفير المعامل اللازمة للبحث التربوي.
٤) استحداث مشاريع الحاضنات البحثية، وربطها بسوق العمل العالمي.
٥) تقليل الفجوة بين الجامعات والقطاع الاستثماري، لتحقيق التميز البحثي.
٦) إنشاء وحدات لربط بين علماء التربية ورجال الأعمال، بهدف تمويل الأبحاث التربوية، واستثمار الموارد المتاحة لتحقيق الاستثمار في البحوث التربوية.
٧) تعريف أعضاء هيئة التدريس والباحثين بآليات التسويق والاستثمار في البحث التربوي.
٨) توفير الخبرات والاستشارات الدولية في مجال النشر الدولي.

من خلال العرض السابق يتضح أن ضرورة توجه الجامعات لتلبية متطلبات الاستثمار في الأبحاث التربوية، وتعزيز الثقافة التنظيمية، وتنمية وعي أعضاء هيئة التدريس بأهمية الاستثمار في البحوث التربوية بشكل خاص، لرفع ترتيب الجامعات المصرية في تصنيف الجامعات العالمية، ويتطلب ذلك: تحسين البنية التحتية والتكنولوجية للجامعات المصرية لاستيفاء مقومات النشر الدولي.

رابعًا– فوائد الاستثمار في البحوث التربوية، وفوائده:

يشير عابدين (٢٠٠٠، ١٩٩–٢٠٠) إلى مجموعة من الفوائد التي تعود علي المؤسسات الجامعية، من خلال تحقيق الاستثمار بالتعليم الجامعي بصفة عامة– والأبحاث العلمية بصفة خاصة، وتتمثل فيما يلي:

١) **الفوائد النقدية المباشرة:** هي عبارة عن زيادة المخرجات التي تحدث في المجتمع نتيجة زيادة إنتاجية الأفراد المتعلمين، ومن ثم هي الفرق بين ما يكسبه الفرد الحاصل على درجة معينة وما يكسبه مع حصوله على درجة أعلى.

٢) **الفوائد النقدية غير المباشرة:** وهي الفوائد الاجتماعية غير المباشرة وهي مرتبطة بالفوائد الخارجية المرتبطة بالتوظيف، والمكانة الاجتماعية التي يحصل عليها الفرد نتيجة حصوله على مستويات أعلى في التعليم.

٣) **الفوائد الخارجية:** هي الفوائد التي تتكون من الفوائد غير النقدية تقاس بالدخول الزائدة من القوى العاملة المتعلمة، مثل محو الأميه، وتحسين ثقافة الأفراد وغيرها.

٤) **الفوائد المباشرة غير النقدية:** تتمثل في الفوائد الاستهلاكية وتشمل الفوائد غير المالية التي تنتج من الإجازات الطويلة لبعض المهن كأعضاء هيئة التدريس

وعليه فإن الاستثمار في البحوث التربوية يسهم في:

١) زيادة القدرة الإنتاجية للفرد من الأبحاث العلمية، ومن ثم القدرة على تحسين دخله.

٢) زيادة إنتاجية المجتمع من الأبحاث العلمية، مما يؤدي إلى ارتفاع الدخل القومي وتحقيق الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية.

٣) إرتفاع معدل النشر الدولي للأبحاث العلمية التي تسهم في حل مشكلات المجتمع وتطوير التعليم وسياساته المختلفة.

٤) زيادة قدرة الفرد على التكيف مع متطلبات العمل في القطاعات التعليمية، وفي مختلف الظروف (نمور، ٢٠١٢، ١٣).

مما سبق يستخلص أن الإنفاق على البحوث التربوية يعد استثماراً، يفوق بكثير معدل العائد من الاستثمار في معظم الأعمال التجارية والصناعية فهو يسهم في تحسين دخل أعضاء هيئة التدريس والباحثين في المجال التربوي، والتوصل لحلول لمشكلات المجتمع المصري، وينمي النشر الدولي قدرة الفرد على التكيف مع متطلبات المجتمع.

خامسًا– مراحل الاستثمار في البحوث التربوية، والمفاهيم المرتبطة به:

هناك مرحلتان تاريخيتان لتفعيل الاستثمار في التعليم بصفة عامة والجامعات بصفة خاصة، وهما مرحلة التقرير "الاعتراف بأهمية تواجد الاستثمار في التعليم"، وثانيهما مرحلة القياس والتي تكمن في حساب العائد من التعليم عن طريق عدد السنوات التعليمية، ويمكن توضيحهما على النحو التالي:

١) **مرحلة التقرير:** وهي مرحلة الاعتراف بأهمية التعليم في تكوين العنصر البشري القادر على زيادة الانتاجية في المؤسسات التنموية، وأيضاً إحداث تغيير في نوعية المنتجات التي تقدمها هذه المؤسسات، حيث مر المجتمع العالمي بالعديد من الفترات السابقة التي يؤمن فيها بأهمية الموارد المادية في تقدم المجتمعات، حيث لاحظ المفكرون فروقاً جوهرية بين المتعلمين وغير المتعلمين في جوانب الإنتاج، مما أكد وجود آثار وعوائد إيجابية للتعليم

في بناء الانسان، ومن أهم علماء هذه المرحلة "أدم سميث" و"الفريد مارشال" وغيرهم من العلماء (عليوه، ٢٠٠٧، ٢٤١).

٢) **مرحلة القياس:** تم الاعتماد على معطيات المرحلة السابقة من خلال محاولة قياس آثار التعليم في الدخل الفردي والشخصي وفي جوانب الشخصية المختلفة، وذلك بعد تطور أساليب القياس ووسائل القياس، وذلك من خلال توافر البيانات اللازمة ومن أهم علماء هذه المرحلة "تيودور شولتز" وجارى بيكر" وغيرهم (عابدين، ٢٠٠٠، ٤٦).

ومن المفاهيم المختلفة المستخدمة في هذه المرحلة وهي:

١) **الإنفاق النقدي:** ويتمثل في المبالغ المدفوعة فعلاً في مقابل الحصول على جميع الموارد المادية والبشرية اللازمة لتنفيذ الأنشطة، وتتمثل في الرواتب والحوافز وتكاليف الصيانة وغيرها.

٢) **تكلفة الفرصة البديلة:** وتعبر عن القيمة التي كان من الممكن كسبها لو استخدمت هذه النقود في البديل الأكثر ربحية، ومن ثم توافر موارد اقتصادية محدودة للاستخدام خلال فترة محددة، فاستخدام هذه الموارد في التعليم يعني تضحية بفرصة انفاق هذه الموارد في بديل أخر.

٣) **التكاليف الخاصة:** وهي التكاليف التي يتحملها الطلبة وأسرهم وتتمثل في الرسوم الدراسية والكتب الدراسية وغيرها.

٤) **التكاليف الاجتماعية:** وتعبر عن التكاليف التي يتحملها المجتمع ككل في مقابل توفير التعليم مثل مرتبات أعضاء هيئة التدريس.

٥) **النفقات الجارية:** وتنطبق على السلع والخدمات التي يتم استخدامها بصورة فورية في أقل من سنة، كما يتم شراؤها بصورة منتظمة، وتأخذ نسبة كبيرة من موازنة الدولة.

٦) **النفقات الرأسمالية:** وتتعلق بالسلع والخدمات المستخدمة على المدى الطويل، وهي تعد أصولاً دائمة مثل المباني التعليمية (المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، ٢٠١٢، ٢٤-٢٦).

مما سبق اتضحت أهم المصطلحات المستخدمة في الاستثمار فى التعليم، ومن ثم يجب تحديد العلاقة بينهم، ومن ثم يجب تحديد المدخلات التربوية بشكل دقيق وهي تتمثل في أعضاء هيئة التدريس والعاملين والمباني وغيرها، والموارد المادية المتاحة، والمخرجات وهي الطالب والبحث العلمي وغيرهم من المخرجات، ومن ثم فلابد من تحديد المدخلات التربوية وغير التربوية تحديداً جيداً.

سادسًا- متطلبات تحقيق الاستثمار في البحوث التربوية:

يشير كلُ من (البار، ٢٠١٠، ٦٥؛ ويح، ٢٠١٢، ٣٤٩) إلي متطلبات لتحقيق الاستثمار في البحوث التربوية، تتمثل في:

١) التأهيل والتدريب المستمر لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم علي متطلبات النشر الدولي.
٢) الاهتمام بالحاضنات البحثية ومراكزها، وربطها باحتياجات سوق العمل.
٣) نشر مفهوم التميز البحثي بين مختلف مجالات البحوث التربوية.
٤) نشر مفهوم تسويق البحوث التربوية بين أعضاء هيئة التدريس، ومعاونيهم.
٥) توفير الدعم المادي والمعنوي للباحثين، لتشجيعهم علي النشر الدولي.
٦) توفير الخبراء والمتخصصين في النشر الدولي، لرفع الروح المعنوية للباحثين.
٧) الإشراف العلمي المشترك على رسائل الماجستير والدكتوراه بين الجامعات في التخصصات التربوية المختلفة.
٨) ابتعاث طلبه الماجستير والدكتوراه لاستكمال جزء من أبحاثهم بالخارج.
٩) دعم النشر الدولي للأبحاث التربوية بالمؤتمرات العالمية.
١٠) إنجاز مشاريع بحثية مشتركة بين الجامعات المصرية والجامعات الأجنبية.
١١) الزيارات المتبادلة لأعضاء هيئة التدريس لمراكز البحوث العلمية والجامعات العالمية.
١٢) الحراك الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم عن طريق عقد اتفاقيات تعاونية ثنائية بين الجامعات تعطي لهم الحق في تبادل أعضاء هيئة التدريس.
١٣) تشكيل مجالس استشارية بالجامعات من كفاءات محلية وعالمية للمشاركة في تحديد مستقبل البحث التربوي في مصر.
١٤) توفير نظم لضمان الجودة والاعتماد بما يحقق المنافسة الدولية.
١٥) تحفيز أعضاء هيئة التدريس والعاملين على المشاركة في التدويل لما سيعود عليهم من فائدة لذلك.
١٦) محاولة نشر فروع للجامعات المصرية بالخارج بشكل تدريجي.

يتضح مما سبق أن للاستثمار في البحوث التربوية مجموعة من المتطلبات، منها ما هو مرتبط بالجامعة، مثل توفير المناخ الاستثماري المناسب لتحقيق استثمار أفضل، وتوفير التدريب اللازم لذلك، وتحفير أعضاء هيئة التدريس والعاملين، وتشكيل مجالس استشارية بالجامعات ومنها ما مرتبط بأعضاء هيئة التدريس، مثل زيادة الدافعية لديهم، والحراك الأكاديمي، وزيادة الإشراف المشترك.

سابعًا– آليات تحقيق الاستثمار في البحوث التربوية:

هناك مجموعة من الآليات لتحقيق الاستثمار في البحوث التربوية، يمكن عرضها كما يلي:

١) **تدويل البحث التربوي:** يعرف تدويل البحث التربوي أنه عملية إدخال للرؤية الدولية في نظام إعداد البحث التربوي، وهي رؤية مستمرة، ومتوجهة نحو المستقبل، ومتداخلة التخصصات، وتؤيدها القيادة، حيث يتولى المديرون فيها بناء رؤية مؤسساتية، وتحفيز الأفراد في كل من وحدات الشئون الأكاديمية، وشئون الطلبة من أجل تغيير النظام الكلي، والتفكر بطريقة عالمية، وتعاونية، وفي الوقت ذاته الاستجابة للتغيرات البيئية متعددة الأبعاد في المجالات السياسية والاقتصادية، وهي بذلك طريقة تتكيف بها المؤسسة مع بيئة خارجية دائمة التغيير والتنوع لتصبح أكثر اهتمامًا بالعالمية (Finardi & Rojo, 2015,23).

وتتعدد خصائص تدويل البحث التربوي، ويمكن عرض أهمها فيما يلي:

- التدويل سمة محددة للبحث التربوي تتضمن التغيير وتحديث المنهجية البحثية، والتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم.
- تدويل البحث التربوي يشير إلى انتهاج نهج دولي سواء في البرامج الدراسات العليا التربوية، أو خدمة المجتمع.
- التدويل قائم على الاحترام والتعاون المتبادل بين الدول بغض النظر عن اختلاف نظمها السياسية والجغرافية.
- فلسفة التدويل قائمة على تبادل المعرفة وتنظيم المعاملات العلمية بين الجامعات والمؤسسات البحثية.
- الهدف الأساسي للتدويل هو الارتقاء بكفاءة البرامج البحثية بالجامعات بما يدعم القدرة التنافسية لها.
- للتدويل بعدان الأول محلي والثاني دولي (Romulad, 2004, 421).

كما يشير كلُ من هلال، نصار (٢٠١٢، ٢٢١) أنه يوجد هناك مجموعة من الأهداف الخاصة بتدويل البحث التربوي، ومن أهمها:

- دعم البحوث التربوية المشتركة بين الجامعات المصرية والجامعات العالمية.
- التوسع في إقامه المشروعات البحثية التي تخدم الجامعات في إطار عالمي.
- تحقيق القدرة التنافسية للجامعات المصرية، والارتقاء بها في التصنيفات العالمية.
- تطوير برامج التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بما يتفق مع البعد الدولي.
- مساعدة الأكاديميين والباحثين على التعاون البحثي مع أكاديميين دوليين مما يزيد من المكانة الدولية للجامعة.

- تشجيع الجامعات على التطوير المستمر. - استقطاب طلاب الدراسات العليا.
- الارتقاء بنوعية المخرجات والخدمات الجامعية من خلال توفير بيئة تنافسية على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي.
- التحسين المستمر لأداء الجامعات من خلال التركيز على تشجيع مبادرات الإبداع والابتكار لتحقيق الميزة التنافسية.
- تقديم المنح والبعثات الدراسية لشباب الباحثين خاصة من الدول النامية لمتابعة الدراسات العليا المتخصصة.
- تكوين تحالفات أكاديمية بين الجامعات ومراكز البحوث، مما يتيح الاحتكاك بالعلماء البارزين والباحثين المتميزين والخبراء الدوليين، مما يتيح انتشار الثقافة الانتاجية داخل المجتمع.
- التقارب الثقافي بين الأمم، وتأصيل الهوية الثقافية.

ويشير الدحداح (٢٠١٦، ٤٦٦) أنه ستواجه عملية تدويل البحوث التربوية مجموعة من المعوقات التي من شأنها عرقلة حركة تدويلها، ومن أهمها:

- ضعف القدرة التنافسية للجامعات المصرية بسبب عدم قدرتها على مواكبة التغيرات العالمية السريعة في مجالات البحث العلمي التربوي بصفة خاصة.
- قلة عدد الباحثين التربويين المبتعثين للخارج مما يؤثر بالسلب على قدرات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية.
- غياب البعد الاستراتيجي في برامج الدراسات العليا التربوية.
- ضعف توظيف نتائج الأبحاث التربوية في تطوير المعرفة الإنسانية في المجتمعات العربية.
- تدني الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس من الكتب والمؤلفات باللغات الأجنبية.
- قصور الحراك الأكاديمي والطلابي، وتدني جودة المخرجات التعليمية للجامعات المصرية، وعدم ملاءمتها لاحتياجات سوق العمل.
- انشغال القائمين على الجامعات المصرية في الحيز المحلي، وعدم اهتماهم بالبعد العالمي.

٢) الشراكة في البحث التربوي:

الشراكة هي جمع بين أفراد ذوي اهتمامات متنوعة لتحقيق هدف مشترك بالتفاعل وتبادل المعلومات والأنشطة والآليات (Bukvova, 2010, 2).

والشراكة البحثية هي علاقة تكاملية بين طرفين أو أكثر لتحقيق أهداف بحثية محددة في جو من الاحترام والمساواة بين الأطراف، لتعظيم مزايا أكبر لكل طرف، وتوزيع الأدوار والمسئوليات بالشفافية والعدالة (Hoekstra and others, 2022, 7-9)، وتعتمد هذه الشراكة

على سعي الجامعات نحو توفير بنية تحتية لازمة للبحث العلمي؛ لجذب العلماء المبدعين والموهوبين وقياهم بأبحاث علمية تُسهم في حلّ المشكلات المجتمعية، ومن ثمّ التميز في طبيعة الأبحاث، فالتميز البحثي لا يعني فقط حجم البحوث وجودتها، بل على قدرتها على جذب المؤسسات التنموية لها، ومحاولة مشاركة في تمويلها؛ من أجل الاستفادة من العائد (عبد العزيز، ٢٠١٨، ٤٩).

كما تسهم الشراكة البحثية في تدعيم علاقة الجامعة بالمؤسسات المجتمعية، لتحقيق منافع وأهداف مشتركة، والإنفاق المشترك لتدعيم المشروعات والبرامج البحثية (محمد، ٢٠١٨، ٤٨١).

ويترتب على الشراكة البحثية مجموعة من الفوائد علي الجامعة أو الكليات (Edelstein, 2013, 19; Knight,Pettigrew, 2007, 7) منها:

- **فوائد تعود علي الباحثين:** حيث توفر للباحثين معارف جديدة تزيد من خبراتهم البحثية، كما تزيد من إمكانية تطبيق نتائج البحوث بشكل عملي.
- **فوائد تعود علي الجامعة:** من خلال توافر موارد بديلة للتمويل الذاتي للجامعة، وتحسين وظيفة البحث العلمي للجامعة، وتحسين ترتيب الجامعة في التصنيفات العالمية.
- **فوائد تعود علي المجتمع:** حل الكثير من مشكلات المجتمع المختلفة، ورفع كفاءة المخرجات الجامعية لتلبية احتياجات المجتمع.

وتحتاج الشراكة البحثية إلي مجموعة من المتطلبات منه؛ وضع سياسة واضحة للشراكة من خلال جهة واضحة لتحديد الآليات الخاصة بدور الجامعة والمؤسسات الأخرى، الحفاظ علي منافع الأطراف المختلفة من تلك الشراكة، توفير وسائل وأدوات الاتصال والتعاون في إطار الشفافية والوضوح.

٣) الكراسي البحثية التربوية:

تعد الكراسي البحثية مصدرًا مهمًا لتطوير المعارف التربوية، وتحقيق التنمية المجتمعية، من خلال تبني القضايا التربوية، لدعم الاستثمار في البحث التربوي، من خلال استقطاب الكفاءات العلمية، وتقوم فكرة الكراسي البحثية الرئيسة علي مبدأ الشراكة بين الجامعات، ومؤسسات المجتمع المختلفة، لتوفير الدعم اللازم لتطوير الأنشطة والبحوث التربوية، مع تولي المؤسسات الأكاديمية المتخصصة تقديم الدعم اللازم لتلك المؤسسات، بإنتاج البحوث الإبداعية والابتكارية.

وتؤدي الكراسي البحثية دورًا مهمًا في رسم السياسات الجامعية الإبداعية لتطوير برامجها ومناهجها، وطرائقها التدريسية، ونشر المعارف، وتحليل المشكلات، وإيجاد حلولًا لها، وجذب

الدعم المادي من المؤسسات المجتمعية المختلفة، لتزويد المعامل بالأدوات البحثية اللازمة، التي تساعد الباحثين علي الإبداع في البحث التربوي (المالكي، ٢٠١٨، ٧٧٠).

وتهدف الكراسي البحثية التربوية إلي الاستفادة من خبرات الباحثين والعلماء المتخصصين من مختلف الدول المتقدمة في البحث العلمي، وتوفير بيئة بحثية جاذبة للبحث، توفير تخصصات تربوية بينية توفر فرص للباحثين للحصول علي الماجستير والدكتوراه، وتحسين القدرة البحثية للجامعات المصرية في المجال التربوي، إفادة المجتمع من النتائج التطبيقية للأبحاث التربوية (العياشي، ٢٠١٢، ٣٤١).

ولا يوجد مدة محددة للكراسي البحثية، إنما يرجع إلى السياسة العامة للجامعة في ذلك والاتفاقيات التي تتمّ مع الجهة التي تتبنى الكراسي البحثية سواء أشخاص، أو منظمة، أو شركة، وتهدف الكراسي البحثية إلى توفير البيئة الملائمة للبحث والتطوير، وتوفير المصادر المالية واستثمارها؛ لدعم المشاريع البحثية لتحقيق التنمية المجتمعية، تنمية جيل من الباحثين المتميزين، تفعيل دور الجامعة للمساهمة في التحول إلى مجتمع المعرفة من أجل تحقيق التنمية المستدامة (أحمد، واسماعيل، ٢٠١٨، ٧١).

ويحتاج نجاح الكراسي البحثية التربوية إلي وضع سياسة قومية لتحديد أولويات ومشكلات التعليم المصري، ووضع خطط استراتيجية وتنفيذية لمجالات البحث التربوي، وتحديد الكفاءات الإدارية والفنية المتخصصة لإدارة الكراسي البحثية، واستقطاب الكفاءات البحثية في المجالات المختلفة للبحث التربوي، وتنوع أنشطة الكراسي البحثية من حيث الجدة والحداثة، والنشر الدولي لأبحاث تلك الكراسي في مجالات عالمية مرقومة، ترشيد الإنفاق علي الكرسي البحث في ضوء الأولويات والمتطلبات المجتمعية (شهاب، ٢٠١٥، ٥٢؛ منصور، ٢٠١٩، ١٢٤٠).

ومن خلال ما سبق يتضح تعدد آليات الاستثمار في البحوث التربوية، فنجاح هذه الآليات يعتمد على قوة ونجاح البحوث والدراسات العلمية ونشرها دوليًا مما يترتب عليه على تحقيق الشراكة بين الجامعات وبين المؤسسات المعنية بالبحث العلمي والتطوير من أجل الاستثمار فيه وتحقيق عوائد مؤسسية وفردية.

المحور الثالث– عناصر تحسين النشر الدولي للبحوث التربوية لزيادة الاستثمار فيها بجامعة المنصورة:

بالنظر للبحث التربوي نجد أنه نظام له مدخلاته من موارد بشرية (أعضاء هيئة التدريس والباحثين)، الموارد المالية (الإنفاق علي البحث التربوي)، الموارد المادية (البنية التحتية)، والعمليات (مثل التدريس، والأنشطة العلمية والبحثية)، والمخرجات ومنها (مخرجات بشرية وبحثيه)، ومن خلال الدراسات والأدبيات النظرية يرى البحث الحالي بأنّ تحسين النشر الدولي

للبحوث التربوية لزيادة الاستثمار فيها يحتاج إلى مجموعة من العناصر المتكاملة، تبدأ من التخطيط الشامل للبحث التربوي والتي تمثل مرحلة تمهيدية يتمّ فيها دراسة الاحتياجات الفعلية للمجتمع من الأبحاث التربوية لتطوير النظام التعليمي، ثمّ يليها وضع خطة استراتيجية لتحسين النشر الدولي للبحوث التربوية، ثمّ تأتي مرحلة تطوير أنظمة الدراسة بالدراسات العليا بحيث تحقق أهداف وسياسات النشر الدولي والاستثمار فيها، ثم تأتي مرحلة استثمار الموارد البشرية، وتليها استثمار الموارد المادية (البنية التحتية)، وتليها زيادة الإنفاق علي البحث التربوي، ثم يأتي توافر الموارد المعلوماتية وأخيرًا متابعة المخرجات البشرية ، وفيما يلي عرض هذه العناصر على النحو التالي.

أولاً– التخطيط الشامل لتطوير البحث التربوي ويتحقق ذلك من خلال:

١. العمل بمنهجية بحثية تعتمد على التخطيط بأسلوب علمي لتلبية الاحتياجات الفعلية للمجتمع من الأبحاث التربوية لتطوير النظام التعليمي.
٢. زيادة الاهتمام بكليات التربية بالجامعات المصرية، وذلك لإقامة مجتمع منتج ولتحقيق التنمية الاقتصادية.
٣. التأكيد على التوسع الكيفي في البحوث التربوية بدلاً من التوسع الكمي، ذلك لأن تركيز الإنفاق على الكيف يدر عائدًا أكبر من الإنفاق على الكم.
٤. إنشاء قنوات اتصال قوية بين كليات التربية والمدارس ووسائل الإعلام.

ثانيًا– وضع خطة استراتيجية لتحسين النشر الدولي للبحوث التربوية: ويمكن تسميتها مرحلة الانطلاق حيث يتمّ فيها:

١. إرساء الأسس لتطبيق أهداف النشر الدولي للبحوث التربوية، في صورة خطط تشغيلية تتضمن تفاصيل الاستراتيجية التي تستخدم لتحقيق أهداف وغايات النشر الدولي للبحوث التربوية.
٢. احتواء الخطط التشغيلية على جانب تفصيلي كبير بالقدر الذي يغطي كلّ هدف من الأهداف؛ بحيث يسهل عمليات التنفيذ والإنجاز على المستويات التنظيمية الدنيا؛ في خطوات مترابطة وفي إطار نظام معين، وزمن محدد، وتكلفة تقديرية.
٣. تنفيذ الخطة الاستراتيجية على ثلاث فئات من الموارد: الفئة الأولى تتمثل في الموارد المادية وغير المادية، والفئة الثانية تتمثل في الموارد غير المادية متمثلة في السمعة التكنولوجية، والجوانب التكنولوجية المختلفة بالكلية، والفئة الثالثة الموارد البشرية، بما فيها من الثقافة والتدريب، وخبرة أعضاء هيئة التدريس.

ثالثًا– تطوير أنظمة الدراسة بالدراسات العليا بحيث تحقق أهداف وسياسات النشر الدولي والاستثمار:

يشكل البحث التربوي العمود الفقري للجامعات ومؤسسات التعليم العالي، وعلى الرغم من تنوع المشكلات التي يواجهها البحث التربوي، وتعدد مصادرها، إلا أن مزيدًا من التطوير والجهد والتنسيق والتعاون يمكن أن تخفف حدة تلك المشكلات، للتمكن من النشر الدولي له ومن ثم زيادة الاستثمار فيه، ويتم ذلك من خلال ما يلي:

١. تطوير مناهج البحث التربوي ليتفق مع حاجات المجتمع في ضوء المتغيرات المعاصرة.
٢. تنظيم الدراسة على نحو يغرس في الطالب الباحث القدرة على الاعتماد على النفس واختيار ما يتوافق مع ميوله وقدراته.
٣. توفير الدعم المادي من خلال تخصيص مبالغ كافية في موازنة الكلية لدعم الأبحاث العلمية التربوية، وإجراء الدراسات الجادة.
٤. إنشاء قواعد بيانات بالكلية تتضمن كافة المعلومات ذات العلاقة بالبحث العلمي لتسهيل رجوع الباحث إليها والإفادة منها.
٥. تطبيق مبادئ الجدارة والجودة في تقويم إنتاجية الباحثين وتقديم حوافز مادية ومعنوية مجزية لذوي الكفاءة والتميز.
٦. تشجيع إصدار المطبوعات العلمية التي تعمل على تقديم أحدث الأبحاث العلمية ونتاج الجهود البحثية العلمية بالكلية حتى يكون هناك متابعة للمستجدات العلمية والتقنية.
٧. توظيف نتائج البحث العلمي في دعم حركة تطوير التعليم باختيار ما يتلاءم وحاجات المجتمع المتعددة.
٨. تسويق الجهد البحثي كوسيلة فاعلة لبلوغ أهداف المجتمع والاستجابة لحاجاته المتغيرة، بما في ذلك الرسائل الجامعية من خلال برامج إعلامية مناسبة.
٩. تنشيط وتفعيل اللقاءات العلمية من خلال عقد المؤتمرات والندوات العلمية ليتم من خلالها تناول الآراء والخبرات بين الباحثين، ونقل ذلك عبر التليفزيونات العربية والقنوات الفضائية.
١٠. تشجيع المبدعين وتوثيق الإبداعات البحثية وتحسين الأحوال المعيشية ووضع الحوافز المناسبة للباحثين، للحد من هجرتهم نحو البلدان الغربية المتقدمة.

رابعًا–استثمار الموارد البشرية (أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والباحثين):

إن الاستثمار في الموارد البشرية هو أحد أهم جوانب الاستثمار، ويتم ذلك من خلال تعليم الموارد البشرية أحدث العلوم والنظريات التي توصلت إليها العلوم التربوية لرفع كفاءتهم المهنية عند إلحاقهم بسوق العمل، لذا تم تحليل الجانب الكمي الخاص بأعداد أعضاء هيئة

التدريس ومعاونيهم والباحثين بكلية التربية جامعة المنصورة، كنموذج، حيث إنه أحد المؤشرات التي يمكن الاعتماد عليها لمعرفة مدي توافر هذا النوع من الاستثمار بمجتمعنا، ويمكن توضيح تطور أعداد أعضاء هيئة التدريس والباحثين بكليات التربية جامعة المنصورة، في الفترة من ٢٠١٩ إلي ٢٠٢٢، من خلال الجدول (١) التالي:

جدول (١) تطور أعداد أعضاء هيئة التدريس والباحثين
بكليات التربية جامعة المنصورة، في الفترة من ٢٠١٩ إلى ٢٠٢٢

العام	أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم	طلاب الدراسات العليا المصريين		الطلاب الوافدين بالدراسات العليا	
		مقيدين	خريجين	مقيدين	خريجين
٢٠١٨/ ٢٠١٩	٦٠٩	٢٦٣١	٢٢٧٠	١٦٨	٥٥
٢٠١٩/ ٢٠٢٠	٦٢٧	٤٢٩٠	٣٤٨٣	٢٠٣	٦٤
٢٠٢٠/ ٢٠٢١	٦٠٢	٣٨٣٢	٢٧٥٧	٣١٩	٧٥
٢٠٢١/ ٢٠٢٢	٦٩٨	٣٣٦٦	٢٧٦٥	٣٥٧	٧٦

***المصدر: النشرات الإحصائية لجامعة المنصورة في الفترة من ٢٠١٩ حتي ٢٠٢٢.**

يتضح من الجدول تطور أعداد أعضاء هيئة التدريس والباحثين بكلية التربية جامعة المنصورة، في الفترة من ٢٠١٩ إلي ٢٠٢٢، فليس هناك زيادة دائمة ولا نقص دائم، بل هناك تذبذب في أعداد الباحثين المصريين المقيدون والخريجون، وكذلك الوافدين، وهذا يشير إلى ضعف رؤية البحث التربوي، وتخبط سياساته، ومن ثم وضع خطة لاستقطاب المزيد من الباحثين في المجال التربوي.

خامسًا– استثمار الموارد المادية (البنية التحتية):

حيث إن الاستثمار في إنشاء المباني التعليمية يسهم في زيادة أعداد المتعلمين، وبالتالي يسهم في توسيع الطاقة الإنتاجية في المستقبل، حيث تَسهم زيادة أعداد المتعلمين بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في الطاقة الإنتاجية للبحث العلمي، حيث تتجسد الطريقة المباشرة في الجانب الكمي للمتعلمين والكفاءات في القطاعات الانتاجية، وبطريقة غير مباشرة في الجانب الكمي المتمثل في الأفكار التي تسهم في الارتقاء بأداء المؤسسات الانتاجية.

ومن ثم يجب من تحليل الأبنية التعليمية بكليات التربية بجامعات المنصورة، ومدي قدرتها علي استيعاب أعداد الطلاب في الشريحة العمرية الخاصة بالتعليم الجامعي، ولذك يجب تحليل أعداد كليات التربية بالجامعات الحكومية، تطور أعداد أعضاء هيئة التدريس والباحثين بكليات التربية جامعة المنصورة، في الفترة من ٢٠١٩ إلي ٢٠٢٢، من خلال الجدول (٢) التالي:

جدول (٢) تطور المنصرف على شراء الكتب بكليات التربية جامعة المنصورة، في الفترة من ٢٠١٩ إلى٢٠٢٢

	المنصرف علي شراء الكتب			
العام	كلية التربية	كلية التربية النوعية	كلية التربية الرياضية	كلية التربية للطفولة المبكرة
٢٠١٨/ ٢٠١٩	١٩٩٩٥	٣٦٨٢١	١٦٠٠٠	٧٤١٨
٢٠١٩/ ٢٠٢٠	٢٠٠٠٠	٣٥٧٩١	١٥٠٠٠	١٠٠٠٠
٢٠٢٠/ ٢٠٢١	١٨٠١٠	٢٣٧٤٣	١٦٦٧٨	٩٩٩٩
٢٠٢١/ ٢٠٢٢	٢٥٢٣٠	٤١٥٠٥	١٦٩٧٧	٢٣٢٤

***المصدر: النشرات الإحصائية لجامعة المنصورة في الفترة من ٢٠١٩ حتي ٢٠٢٢.**

يتضح من الجدول تطور المنصرف علي شراء الكتب بكلية التربية جامعة المنصورة، في الفترة من ٢٠١٩ إلي ٢٠٢٢، فليس هناك زيادة دائمة ولا نقص دائم، بل هناك تذبذب في المنصرف علي شراء الكتب، وهذا يشير إلي ضعف المنصرف علي شراء الكتب، وعدم كفايته وضعف تناسبه مع أعداد طلاب الدراسات العليا.

سادسًا- زيادة الإنفاق علي البحث التربوي (الموارد المالية):

يعد الانفاق علي البحث التربوي أحد مدخلات البحث التربوي من أهم المؤشرات المستخدمة في قياس مستوي البحث، والتطوير ومستوي النمو الاقتصادي المستدام في مختلف دول العالم سواء الميتقدمة أو النامية خاصة في ظل المتغيرات الاقتصادية العالمية، والتحول نحو أقتصاد المعرفة، حيث يشكل البحث العلمي أحد المقومات الرئيسة للتحول نحو اقتصاد المعرفة، باعتباره نشاطًا منظوميًا يهدف إلي زيادة المخزون المعرفي والفكري، ومن ثم استخدام هذا المخزون في معالجة المشكلات المجتمعية، ويتضح حوافز النشر بجامعة المنصورة في الفترة من ٢٠١٩ حتي ٢٠٢٢، من خلال الجدول (٣) التالي:

جدول (٣) تطور المنصرف كحوافز للنشر بجامعة المنصورة، في الفترة من ٢٠١٩ إلى ٢٠٢٢

العام	عدد الابحاث	المنصرف كحوافز للنشر بجامعة المنصورة
٢٠١٨/ ٢٠١٩	٥٩٤	٢٤٩٦٥٠٠
٢٠١٩/ ٢٠٢٠	٨٤٣	٧٣٣٨٥٠٠
٢٠٢٠/ ٢٠٢١	١٥٩٠	١٤١٠٣٥٠٠
٢٠٢١/ ٢٠٢٢	١٥٢١	١٤٦٠٥٥٠٠

***المصدر: النشرات الإحصائية لجامعة المنصورة في الفترة من ٢٠١٩ حتي ٢٠٢٢.**

يتضح من الجدول تطور المنصرف كحوافز للنشر بجامعة المنصورة، في الفترة من ٢٠١٩ إلي ٢٠٢٢، فليس هناك زيادة دائمة، ولكن هذه الزيادة في صالح الكليات العملية بالجامعة دون الكليات النظرية، حيث جاء نصيب كليات التربية في العام ٢٠٢١/ ٢٠٢٢ من

حوافز النشر (١٢١٥٠٠ جنية مصري، من إجمالي١٤٦٠٥٥٠٠ جنية مصري، وهذا بنسبة (٠.٨٣٢% وهي نسبة ضعيفة جدا بعدد أبحاث ١٩ بحث من أصل ١٥٢١ بحث، أي بنسبة (١.٢٥%) من إجمالي عدد الابحاث، وهذا نشبة ضعيفة جدًا أيضًا)، مما يشير إلي ضعف النشر الدولي للبحوث التربوية مقارنة بالبحوث العملية بالجامعة.

سابعًا– توافر الموارد المعلوماتية:

للمعلومات دور كبير في تحقيق الاستثمار للبحث العلمي بشكل عام وللبحث التربوي بشكل خاص، حيث إن المعلومات المتاحة داخل الجامعات أصبحت هي الموجه الرئيس لعمليات الاستثمار داخل الجامعات، فمن المفترض تواجد وحدة معلوماتية داخل كل كلية ومركز للمعلومات داخل كل جامعة، وذلك من أجل إتاحة المعلومات المتعلقة بالجامعة وبحركة البحث التربوي أمام متخذي القرار (Kafuku et al , 2015, 593).

بالإضافة إلى ذلك لابد أن يكون التدريس بمرحلة الدراسات العليا قائمًا نحو تطبيق الفكر الاستثماري، سواء في طبيعة المقررات التي تطرح للطلاب، وتساعد على نمو الفكر الاستثماري لدى الطلاب، أو من خلال طبيعة التدريس التي تساعد على استثمار ما بداخل عقول الطلاب، ومحاولة التوصل لأفكار قابلة للتطبيق من خلال التدريس.

ومن خلال ما سبق تتضح أهمية تواجد وحدة قائمة علي جمع المعلومات التقنية والسوقية والتشريعية ومحاولة تحليلها من أجل عرضها علي الخبراء لمحاولة الاستفادة منها في تفعيل عمليات الاستثمار في البحث التربوي.

ثامنًا– متابعة المخرجات البشرية:

يعد الخريجون من الباحثين أحد أهم المكاسب الاستثمارية للمؤسسات التنموية من الجامعات، حيث تنتظر المؤسسات التنموية خريجين لهم قدرات خاصة تساعدهم علي تحقيق طفرة تنموية، حيث فرضت التغييرات في المنتجات/ الخدمات العديد من القدرات التي يجب توافرها في الخريجين، ويجب أن تعمل الجامعات علي تكوين هذه القدرات لدي الخريجين.

حيث أكدت العديد من الدراسات الخاصة باقتصاديات التنمية أنه لا يمكن استيراد التكنولوجيا ببساطة دون الاستثمار في الجهد التكنولوجي لإتقان التكنولوجيات الحالية واكتسابها وتكييفها وتحسينها، حيث أنه لابد من بناء القدرات و المهارات والمعارف الجديدة اللازمة لإتقان عناصر ضمنية من التكنولوجيا الجديدة، حيث إن القدرات البشرية تحدد الخيارات الواقعية للتنويع الاقتصادي والكفاءات للاستفادة من الفرص المحتملة، وهذا يتطلب بناء القدرات الديناميكية التي تعد المحركات الرئيسية للحاق بالركب والتنمية الاقتصادية.

(Kruss et, 2015, 23).

المحور الرابع- السيناريوهات المقترحة لتحسين النشر الدولي للبحوث التربوية لزيادة الاستثمار بجامعة المنصورة:

انطلاقًا مما توصل إليه البحث من خلال عرض الإطار المفاهيمي للنشر الدولي للبحوث التربوية، والإطار الفكر للاستثمار في البحوث التربوية، وعناصر تحسين النشر الدولي للبحوث التربوية لزيادة الاستثمار فيها بكليات التربية- جامعة المنصورة، وبناءً علي رأي الخبراء في المجال التربوي، كان من الأهمية بمكان طرح بعض السيناريوهات لتحسين النشر الدولي للبحوث التربوية لزيادة الاستثمار فيها بكلية التربية – جامعة المنصورة باعتبار هذه السيناريوهات وصف لمستقبل ممكن أكثر من كونه عرضًا لمستقبل فعلي.

ويتمثل الهدف من هذه السناريوهات فيما يلي:

- عرض الاحتمالات، والإمكانات، والخيارات البديلة في المستقبل التي تكشف عنها السناريوهات المختلفة.
- عرض النتائج المترتبة على الخيارات أو البدائل المختلفة.
- طرح بدائل فعالة أمام متخذى القرار؛ لتحقيق هدف تحسين النشر الدولي للبحوث التربوية لزيادة الاستثمار فيها بجامعة المنصورة
- التوصل إلى توصيات بشأن الخيارات والقرارات التي ينبغي اتخاذها في الحاضر؛ للوصول إلي الوضع المستقبلي المرغوب فيه بعد مرور فتره زمنية محددة (رجب & طه، ٢٠٠٨،١٣٨).

وتتضح أهمية السيناريوهات في: (فهمي، ٢٠٠٨، ٢١١ – ٢١٢).

- تعتبر مناسبة لاستطلاع الآفاق المستقبلية لقطاع معين، والتأمل في الواقع ، لتكوين قاعدة يعتمد عليها لتحديد الاختيارات المتاحة في المستقبل.
- عمل تنويري، فمن خلال السيناريوهات يمكن أن يميز بين ما هو موضوعي وحتمي، وما هو إرادي وذاتي في تحديد ملامح المستقبل
- عمل توجيهي وإرشادي يسترشد به من هم معينون بمسؤوليات إتخاذ القرار لما هو ممكن أو محتمل للوصول إلى نوع ما من التغيير الذي يمكن إحداثه.
- تجعل التطوير عملاً تشاركيًا بحيث لا يكون حكرًا علي فئه منفردة سواء من المخططين أو السياسيين وحدهم.

وعلي هذا الأساس يطرح البحث ثلاثة سيناريوهات بديله لملامح تحسين النشر الدولي للبحوث التربوية لزيادة الاستثمار فيها بكليات التربية – جامعة المنصورة.

أولاً– السيناريو المرجعي: وهو السيناريو الذي يعكس الأوضاع الراهنة، ويشير إلي بقاءها على ما هي عليه:

١–الافتراضات التي يقوم عليها السيناريو: يقوم السيناريو المرجعي علي مجموعة من الافتراضات، وهي:

- ضعف التسويق والترويج للبحوث التربوية، نتيجة قلة تعريف المجتمع بأهمية البحوث التربوية، ونتائجها، وقلة المؤتمرات والندوات التربوية بوسائل الاعلام، وضعف الاستفادة من دور الاعلام في تسويق البحوث التربوية.
- ندرة استقطاب الكفاءات التربوية، لقلة المحفزات المعنوية والمادية المقدمة إليهم.
- ضعف التحديد الدقيق لواقع المشكلات التربوية، وبالتالي ضعف البحوث التربوية لانفصالها عن واقع مشكلات التعليم.
- قلة الخبراء التربويين ذوي المناصب الإدارية العليا للتعليم في مصر، وبالتالي ضعف الاهتمام بالكفاءات التربوية.
- تكاليف النشر الدولي العالية، وبالتالي تمثل عائقًا كبيرًا أمام الباحثين التربويين الطامحين للنشر الدولي في مجلات مصنفة عالميًا.
- قلة وعي المجتمع بأهمية كليات التربية، والدور المهم الذي تؤديه في إعداد باحثين لحل المشكلات التربوية التي يعاني منها المجتمع المصري.
- الانفصال بين كلية التربية، وبين مديرية التربية والتعليم، ومن ثم ضعف معالجة المشكلات التربوية بالمدارس، وصعوبة الحصول علي بيانات ومعلومات واقعية.

٢– التداعيات المحتملة أو المتوقعة عن حدوث السيناريو، وهي:

- إحجام الباحثين التربويين عن النشر الدولي.
- انفصال المشكلات البحثية في المجال التربوي عن الواقع الفعلي.
- قلة وعي المجتمع المصري بأهمية البحوث التربوية.
- ضعف العائد والاستثمار في البحوث التربوية.
- ندرة الباحثين المقبلين عن النشر الدولي، للتكلفة المادية العالية للنشر الدولي.
- قلة الدوارات التدريبية للباحثين عن النشر الدولي لرفع كفاءتهم وتعريفهم بطبيعته، والأدوار المنوطة بهم.

٣– مبررات تنفيذ السيناريو المرجعي:

- جمود اللوائح والتشريعات المادية والإدارية للبحث العلمي.

- ضعف تقبل أعضاء هيئة التدريس والباحثين لفكرة عائد الاستثمار في البحوث التربوية.
- الاهتمام المتزايد بالنشر الدولي في المجالات العلمية بدلًا من المجالات التربوية.
- غياب ثقافة النشر الدولي للبحوث التربوية في بعض الجامعات المصرية.

ثانيًا- السيناريو الاصلاحي:

يقوم هذا السيناريو علي توقعات الاصلاح، وينطلق من التوجه نحو اصلاح الأوضاع الراهنة، من خلال التركيز علي الايجابيات الموجودة بالواقع، ومعالجة مشكلاته، مما يؤكد على وجود صراع بين اتجاه التطوير واتجاه الاستقرار، تم عرض السيناريو الاصلاحي والابتكاري المقترحين على عدد (١١) من السادة المحكمين من الخبراء والمتخصصين ممن لهم اهتمامات بحثية بمتغيرات البحث، وتم اختيارهم من بين أساتذة كلية التربية، ملحق (١)، وذلك للتحقق من درجة موافقتهم على معايير تقييمه من حيث (توافق السيناريوهات مع توجهات الدولة للاهتمام بالبحث العلمي، وملاءمتها للغرض الذى وضعت من أجله، وشموليتها وتكاملها، ووضوحها وواقعيتها، وقابليتها للتطبيق)، وفقًا لمقياس ليكرت الثلاثي (كبيرة- متوسطة- صغيرة)، وتم حساب تكرارات الموافقة على معايير التقييم سالفة الذكر، وتم حساب الوزن النسبي لمعايير تقييم ومستوي الموافقة، ويتضح ذلك من خلال الجدول (٤) التالي:

جدول (٤) استجابات الخبراء حول السيناريو الاصلاحي والابتكاري
الاستثمار في البحوث التربوية من خلال النشر الدولي (ن=١١)

معايير تقييم السيناريو الاصلاحي والابتكاري	درجة الموافقة						المتوسط	الأهمية النسبية	مستوى الموافقة
	كبيرة		متوسطة		صغيرة				
	ت	%	ت	%	ت	%			
التوافق مع رؤية مصر ٢٠٣٠.	١١	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	١٠٠%	موافق
الاتفاق مع الأهداف الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي.	١٠	٩٠.٩	١	٩.١	٠	٠	٢.٩١	٩٦.٩٧ %	
التكامل.	١١	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	١٠٠%	
الوضوح.	٩	٨١.٨٢	٢	١٨.١٨	٠	٠	٢.٨٢	٩٣.٩٤ %	
الواقعية.	١١	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	١٠٠%	
القابلية للتطبيق.	١١	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	١٠٠%	

يتضح من الجدول (٤) أنه: تراوحت قيم متوسطات تقييم السيناريو الاصلاحي والابتكاري لتحقيق الاستثمار في البحوث التربوية من خلال النشر الدولي ما بين (٢.٨٢- ٣) وأهمية نسبية ما بين (٩٣.٩٤%- ١٠٠%)، بمستوي موافقة "كبيرة"، ومن ثم فهناك موافقة كبيرة علي السيناريو الاصلاحي والابتكاري لتحقيق الاستثمار في البحوث التربوية من خلال النشر الدولي،

ومدي قابليتها للتطبيق ووضوحها وواقعيتها، واتفاق مع التوجهات الدولية الخاصة بالنشر الدولي، وسيتم تناول هذا السيناريو من خلال ما يلي:

١- الافتراضات التي يقوم عليها السيناريو الاصلاحي:

- الاعتماد علي أكثر من وسيلة ترويجية لتعريف المجتمع بأهمية البحوث التربوية لحل مشكلات المجتمع.
- محاولة الاستفادة من الأبحاث العلمية في المجالات المختلفة ، لتحديد آليات التوجه نحو النشر الدولي للبحوث التربوية.
- الاهتمام بجودة البحوث التربوية من خلال التركيز علي البحوث التطبيقية، لتوضيح أوجه الاستفادة منها للمجتمع بشكل عام.
- التسويق الجيد للبحوث التربوية، من خلال عقد ندوات ومؤتمرات علمية حول أهمية البحوث التربوية في معالجة المشكلات التربوية.
- استخدام آليات علمية للتعرف علي احتياجات المجتمع ومشكلاته الملحة، للعمل على حلها من خلال بحوث تربوية قائمة علي الواقع الفعلي.
- اختيار ممثلين لكافة قطاعات المجتمع المحيط بكليات التربية، وعقد معهم لقاءات دورية لتحديد مسارات المجتمع المختلفة.
- الاهتمام بتوعية أعضاء هيئة التدريس والباحثين بأهمية النشر الدولي للبحوث التربوية.
- عقد دورات لأعضاء هيئة التدريس والباحثين حول الاستثمار في البحوث التربوية وآليات تحقيقه.
- تقديم حوافز مادية ومعنوية مجزية للنشر الدولي للباحثين وتكريمهم، واستخدامهم لنشر الوعي وتعميم تجاربهم مع الزملاء.

٢- التداعيات المحتملة للسيناريو الاصلاحي:

- حصول كليات التربية علي منح بحثية في المجال التربوي.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس والباحثين علي النشر الدولي.
- التحسين المستمر لصورة البحث التربوي لدي المجتمع بشكل عام.
- الدخول في تنافس مع قطاع البحوث العلمية في النشر الدولي.
- التسويق للبحوث التربوية بأساليب حديثة ومبتكرة.

٣- مبررات تنفيذ السيناريو الاصلاحي:

- تحسين النشر الدولي للبحوث التربوية.
- تقديم برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس حول النشر الدولي.

- الحصول علي منح بحثية للباحثين في المجال التربوي.
- تحقيق الاستثمار في البحوث التربوية، لتحقيق عائد مادي للجامعة.

ثالثًا- السيناريو الابتكاري:

يركز هذا السيناريو علي التحول الكيفي في تحسين ممارسات وإجراءات النشر الدولي للبحوث التربوية ولزيادة الاستثمار فيها، فهو لا يركز علي فهم إيجابيات المناخ الجامعي التربوي، وانما يمتد إلي حشد الطاقات الإبداعية بكلية التربية واستثمارها بشكل أفضل.

١- الافتراضات التي يقوم عليها السيناريو الابتكاري:

- تعتمد مكانة الكلية وتميزها على ما تقدمه من تعليم متميز ومواكب للتغيرات المجتمعية المعاصرة.
- البحث العلمي بشكل عام والتربوي بشكل خاص أحد أهم وظائف كليات التربية.
- النشر الدولي للبحوث أحد أهم مؤشرات تصنيف الجامعات.
- أن تضمين الجامعات للبعد الدولي في أنشطة البحث التربوي، يعد من الأهداف الاستراتيجية التي تحدد مكانتها، وأداءها علي المستويات المحلية والاقليمية والدولية.
- أن النشر الدولي للبحث التربوي يعد المحرك الأساسي الذي يدفع كليات التربية لتبني وتطبيق استراتيجيات جديدة تتفوق من خلالها على غيرها من الكليات المحلية والإقليمية، كما يعد سلاحًا استراتيجيًا تتسلح به للحصول على مزايا تنافسية تعزز مكاناتها المحلية والإقليمية.
- توفير حاضنات تكنولوجية لتحويل نتائج البحوث التربوية إلي مشاريع بحثية تعاونية بين الجامعة ومؤسسات المجتمع.
- إنشاء وكالات بحثية كمؤسسات وسيطة بين الجامعة والمجتمع لتحديد احتياجات المجتمع الملحة، ثم نقلها للجامعة للعمل علي حلها.
- توفير الأساليب المختلفة من الرعاية سواء للباحثين أو لكلية التربية، مقابل عروض ترويجية أو تسوقيه للمؤسسة.
- توفير مشروعات بحثية تربوية لتحقق عائد للكلية والجامعة، ومن جهة أخري تمثل تدريبًا للباحثين في المجال التربوي علي النشر الدولي.
- إنشاء مراكز بحثية تربوية بالجامعات، تتولي علاج المشكلات التربوية وبلورتها للنشر الدولي، وتحقيق عائد للجامعة.
- توفير البحوث التربوية التعاقدية التي تقدمها المؤسسات للكلية لمساعدتها في حل المشكلات التي تواجهها من خلال المتخصصين، وتقوم المؤسسة بتمويل الباحثين.

- إنشاء مركز لدعم الابتكار والتكنولوجيا بالكلية، لدعم المبتكرين والمبدعين التربويين.

٢- التداعيات المحتملة للسيناريو الابتكاري:

- تقديم استشارات في مجال التخطيط الاستراتيجي للمشروعات، وإدارتها، والتسويق، والاستثمار في البحوث.
- إنتاج معارف دولية تربوية من خلال تشجيع النشر الدولي للبحوث التربوية.
- تحقيق الاستثمار في البحوث التربوية، ومن ثم زيادة عوائد الجامعة المادية والمعنوية والبشرية.
- تحسين التصنيف الدولي للجامعات المصرية في التصنيفات العالمية المختلفة.
- زيادة الاهتمام بالبحوث البينية (متعددة التخصصات) وتأهيل الباحثين علي العمل كفريق بحثي وفقًا لمعايير النشر الدولي.
- عقد لقاءات دورية مع أعضاء هيئة التدريس والباحثين للوقوف علي الجديد في مجال المشروعات البحثية، والأبحاث العلمية، وعرض التجارب الناجحة في النشر الدولي.
- نشر الوعي وزيادة قاعدة المعرفة بأهمية النشر الدولي للبحوث التربوية، وحجم الاستثمار العائد علي الجامعة ككل والكلية والفرد ذاته.
- وضع آليات واضحة ومحددة ومعلنة للنشر الدولي للبحوث التربوية.
- إيجاد دور ريادي فعال للكلية في البحث التربوي.
- تحديد دور كليات التربية في تسهيل إجراءات النشر الدولي للباحثين في المجال التربوي.
- تحديد المعايير المناسبة للنشر الدولي للبحوث التربوية، من حيث اسم المجلات، ومعاملات التأثير الخاصة بها.
- تحديد المتطلبات الخاصة بالباحثين التربويين للنشر الدولي.
- تهيئة البيئة التنظيمية التي تساعد على إصفاء البعد الدولي علي برامج البحث التربوي وأنشطته المختلفة، وتكوين التحالفات والتكتلات الاستراتيجية والتوأمة مع المؤسسات المناظرة في الدول الأخرى.

٣- مبررات تنفيذ السيناريو الابتكاري:

- الاستفادة من الفرص التسويقية المتاحة محليًا وإقليميًا، من خلال الاهتمام بدراسة احتياجات السوق المحلي والإقليمي والعالمي بالنشر الدولي للبحوث التربوية.
- تنمية الموارد البشرية التربوية بما يمكنها من النشر الدولي لبحوثها تحقيقًا للاستثمار فيها.

- تطوير البنية التحتية لكليات التربية من معامل بحثية ومدرجات وقاعات تدريسية يمكن أن تسهم في تقديم بحوث تربوية متميزة.
- منح الاستقلال المادي والإداري للمراكز البحثية التربوية المقترح إنشاؤها بالجامعات.
- الاستعانة بأعضاء هيئة تدريس من ذوي الخبرة والصيت العلمي لتدريب أعضاء هيئة التدريس والباحثين علي مهارات النشر الدولي.
- تحسين العلاقة بين كليات التربية ومديرية التربية والتعليم لتحديد المشكلات التي يعاني منها التعليم المصري.
- نشر الفكر التسويقي والاستثماري بين المجتمع التربوي.
- قيام شراكات بين مؤسسات المجتمع المختلفة والكلية بهدف تبادل الخبرات التسويقية والاستثمارية المختلفة.
- استخدام الأساليب التكنولوجية المعاصرة في البحوث التربوية، بهدف رفع كفاءتها للنشر الدولي.
- التركيز علي جودة البحوث التربوية من حيث الكيف وليس الكم بهدف إرضاء المجتمع الخارجي.

٤- متطلبات تنفيذ السيناريو الابتكاري

يقوم هذا التصور علي مجموعة من المتطلبات يمكن توضيحها كما يلي:

أ- **متطلبات خاصة بالإدارة الجامعية:**

وتتمثل هذه المتطلبات فيما يلي:

- دعم القيادات الإدارية والمسئولين بالكلية لعملية تدويل البحث التربوي.
- تبني كليات التربية ومراكز البحوث التربوية استراتيجيات واضحة لتدويل البحث التربوي، من خلال تضمين ذلك برؤية ورسالة وأهداف الجامعات.
- تضمين الكلية للبعد الدولي في البرامج والدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم.
- توفير المعلومات اللازمة لدعم الاستراتيجية العامة لتدويل البحث التربوي بكليات التربية وتحسين أدائها وزيادة قدرتها التنافسية.
- إنشاء صندوق لدعم أنشطة تدويل البحث التربوي.
- توطيد العلاقة والروابط الأكاديمية بين كليات التربية ونظيراتها المحلية والإقليمية والأجنبية للاستفادة من خبراتها في مجالات البحث التربوي.

ب- متطلبات خاصة بالجامعة ذاتها:

وتتمثل هذه المتطلبات فيما يلي:

- ضرورة إضافة الكليات لمقررات عامة في اللغات الاجنبية في الدبلومات المهنية والخاصة قبل الالتحاق بالماجستير.
- ضرورة وضع الكليات برامج تدريبية للباحثين سواء في المهارات الخاصة بالنشر الدولي أو فيما يتعلق بمهارات اللغات الاجنبية بشكل عام.
- ضرورة توفير الجامعة المكافآت المالية المحفزة للباحثين الذين ينشرون أبحاثهم في مجلات علمية مرموقة.
- منح المزيد من الاستقلالية للكلية من الناحية المالية والتنظيمية والإدارية والأكاديمية.
- استقطاب الكفاءات التربوية المتميزة من العلماء والباحثين بالخارج والاستفادة منها في تحسين القدرة التنافسية للجامعات المصرية.
- إنشاء فروع لكلية التربية بالخارج في إطار اتفاقيات وشراكات مع الدول المختلفة.

ج- متطلبات خاصة بنظام القبول بالدراسات العليا بالجامعة:

وتتمثل هذه المتطلبات فيما يلي:

- عمل اختبارات علمية فعلية للاختبار الطلاب قبل الالتحاق بالدراسات العليا التربوية.
- عدم الاعتماد علي تقدير الدبلوم الخاصة للالتحاق بالدراسات العليا التربوية (الماجستير والدكتوراه).
- وضع مجموعة من المعايير العلمية الخاصة بكل قسم من أقسام الكلية، ويجب أن تتوفر في الطالب قبل الالتحاق بالماجستير والدكتوراه، وتعد ملزمة وشرط أساسي يجب توفره في الطالب.
- وضع معايير وشروط خاصة باللغة الانجليزية يجب توافرها لدي طالب الدراسات العليا.

د-متطلبات خاصة ببرامج الدراسات العليا التربوية:

وتتمثل هذه المتطلبات فيما يلي:

- الاهتمام بتدريس اللغات الأجنبية وخاصة اللغة الانجليزية.
- الاهتمام بتصميم المقررات الثقافية الدولية لتأهيل الطلاب على الحراك الدولي وتعريفهم بالمجتمعات الاجنبية.
- تأسيس كراسي بحثية في مجالات معرفية ذات طابع دولي.

- تقديم برامج تعليمية وبحثية دولية لجذب واستقطاب الطلاب الدوليين للدراسة بالجامعات المصرية.
- عقد تحالفات إقليمية بين كليات التربية المصرية والعربية لتوسيع مجالات التعاون الدولي.

هـ- متطلبات خاصة بأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم:

وتتمثل هذه المتطلبات فيما يلي:

- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس باستمرار، على أن يراعي فيها الاهتمام بالنواحي العملية والميدانية، وعلى أن يشارك بهذه الدورات ذوو الخبرة التربوية.
- ربط بحوث أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وطلاب الدراسات العليا بالمشكلات المجتمعية الواقعية مع توفير الدعم المادي لهم.
- تشجيع التفاعل والترابط بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب من خلال الاهتمام بحضور الندوات التي تعقد بالكلية.
- مساعدة الهيئة المعاونة على إجادة اللغة الانجليزية، وذلك بحضور دورات تدريبية متخصصة لا تقل عن ستة أشهر أو عام في اللغة الانجليزية في مراكز متخصصة.
- نشر بحث دولي في رسالة الدكتوراه. - أن يكون أحد أبحاث الترقية بحثاً دولياً.
- التوعية بالمجلات الدولية التي يمكن أن ينشر فيها.
- تحديد مكافآت للنشر الدولي. - تشجيع الحضور للمؤتمرات الدولية خارج مصر.
- عقد دورات تدريبية في مركز تطوير الأداء الجامعي على النشر الدولي لمدة يومين وجعل الحضور إجباري لهذه الدورة ضمن سلسلة برامج تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس.
- إبراز المجلات العالمية للنشر الدولي في البحوث التربوية وشروط النشر بها إن أمكن.
- تطبيق إجراءات خاصة بجذب الطلاب والباحثين من الدول المختلفة للدراسة بالكلية.
- تذليل العقبات والمشكلات الإدارية والمالية لتشجيع الطلاب والباحثين على الانتقال بحرية عبر الحدود الدولية.
- زيادة المنح والمهمات العلمية المقدمة للأساتذة والباحثين لإجراء الدراسات والبحوث في الجامعات المتقدمة.
- توفير الحوافز المادية والمعنوية التي تشجع العلماء والباحثين على العودة لمؤسساتهم بعد إتمام مشاركتهم في برامج التبادل الأكاديمي الدولي أو الدراسة بالخارج لمنع نزيف العقول.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في المشروعات البحثية الدولية.

المراجع

أحمد، خالد عبد الرحمن ياسين، إسماعيل، شريف محمد عبد العال (٢٠١٨، نوفمبر). الكراسي العلمية ودورها في تنمية البحث العلمي بالجامعات السعودية. *المجلة التربوية. كلية التربية*. جامعة سوهاج. ع (٥٥)، ٥١–٨٣.

البار، حسن عبدالقادر (٢٠١٠). ثقافة تطوير التعليم الفكرية كدعامة من دعامات التنمية المستديمة. سلسلة منظومة الثقافة الفكرية.

البربري، محمد عوض (٢٠١٥، أكتوبر). سيناريوهات مقترحة لتحسين ترتيب الجامعات المصرية في التصنيفات العالمية للجامعات بالإفادة من بعض الخبرات الآسيوية. *مجلة دراسات تربوية ونفسية*. كلية التربية. جامعة الزقازيق. ع (٦٧). ٥– ١٤٧.

البشر، فاطمة بن عبدالله (٢٠٢٠، إبريل). الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بقسم الإدارة التربوية في الجامعات السعودية في نشر الأبحاث في المجلات العلمية المحكمة. *مجلة كلية التربية*. جامعة المنصورة. ع (١١٠). ١٦٣– ١٩٤.

التائب، عائشة (٢٠١٤). اتجاهات حركة النشر العلمي بجامعات المملكة السعودية: قراءة تحليلية اجتماعية. *مجلة الآداب*. جامعة الملك سعود. مج(٢٦).ع(٣).٢٢٧– ٢٤٤.

الدحداح، عائشة (٢٠١٦، أكتوبر). تصور مقترح لتدويل التعليم الجامعي المصري في ضوء المعايير العالمية لتصنيف الجامعات. *مجلة كلية التربية* . جامعة بنها. ع(١٠٩). ج(٢).

الدكر، متولي علي محمد & شحاتة، أحمد ماهر خفاجة (٢٠١٨). معوقات النشر الدولي في العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة المنيا: دراسة استكشافية. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. *المكتبة الأكاديمية*. ٢٥(٥٠). ١٦٩ – ٢١٦.

الدهشان، جمال (٢٠١٨). نحو معامل تأثير عربي لجودة وتقييم المجلات والبحوث العلمية المنشورة باللغة العربية : الضرورات والمتطلبات. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*. ١(١). ٦١– ١٠٧.

رجب، مصطفى وطه، حسين (٢٠٠٨). *مناهج البحث التربوي بين النقد والتجديد*، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر.

رزق، ولاء محمد اسماعيل (٢٠١٣). مناخ الاستثمار: المفهوم، المحددات، أهم المؤشرات. *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة*. ع(٣). ٣٣١– ٣٥٩.

رضوان، أمل صلاح (٢٠١٧) بعنوان " النشر العلمي الدولي للباحثين في المراكز والمعاهد البحثية المصرية". *المؤتمر العلمي الثاني للمكتبات والمعلومات: النشر العلمي الدولي: الواقع والتحديات والحلول*. جامعة بنها. كلية الآداب.

زايد، يسرية& رشوان، رباب (٢٠٠٩). الجديد في تطبيق نظام الرقم الدولي الموحد للدوريات: قراءة في المواصفة الدولية ايزو ٣٢٩٧. *مجلة سيرال*. البوابة العربية للمكتبات والمعلومات. ع(١١٩). ١٠٠-١١٧.

زيدان، سفانة عبدالقادر (٢٠٢١). وعي أعضاء هيئة التدريس في الإنسانيات بقضايا النشر العلمي الدولي. *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات*. الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف. ٨(٢). ١٩٢ – ١٦٥

سكران، محمد (٢٠١٠، ابريل). البحث التربوي من منظور نقدي. *المؤتمر العلمي العاشر " البحث التربوي في الوطن العربي: رؤي المستقبل"*. كلية التربية بالفيوم في الفترة من ٢٠- ٢١ إبريل. م(١).

شهاب، نصر الدين عبد الرافع (٢٠١٥). كراسي البحث شراكة استراتيجية لإصلاح الوظيفة البحثية بالجامعات العربية " نموذج مقترح". *مجلة العلوم التربوية*. جامعة القاهرة معهد الدراسات التربوية (سابقا) / جامعة القاهرة كلية الدراسات العليا للتربية (حاليا). ٢٣(٣).

صديق، أسماء أبو بكر (٢٠١٨، يوليو). رؤية مقترحة لتدويل البحث العلمي في الجامعات المصرية في ضوء خبرات بعض الدول. *مجلة كلية التربية. جامعة بنها*. ع (١١٥). ١٠٧- ١٦٣

الطائي، جعفر حسن جاسم. (٢٠١١). أزمة البحث العلمي في الوطن العربي. *مجلة رسالة المكتبة*. جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية ٤٦(١). ٣٨ – ٩٠.

عابدين، محمود عباس (٢٠٠٠). علم اقتصاديات التعليم الحديث. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

عبد العال، سها بشير أحمد (٢٠١٨، ديسمبر). دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها في النشر الأكاديمي الدولي –الواقع والمعوقات والحلول. *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات*. الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف. ٥(٤).٣٤٦-٣٩٢.

عبد العال، محمد عبدالرحيم علي (٢٠١٩). رؤية مستقبلية لتحديد متطلبات النشر العلمي الدولي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة في ضوء توجهات مجتمع المعرفة: دراسة تحليلية. المجلة التربوية لتعليم الكبار. كلية التربية. جامعة أسيوط. ١(٣). ٢٧١- ٣١٥.

عبد العزيز، أحمد محمد محمد(٢٠١٨). النمذجة بالتحليل المورفولوجي لدور التحالفات الاستراتيجية في تحقيق مُقومات التكامل بين الذكاء التنافسي والاستراتيجي للجامعات المصرية جامعة عين شمس نموذجًا. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*. كلية التربية جامعة عين شمس، ع(٤٢)، ج (٣)، ١٤–١٩٠.

عبدالعزيز، كريمان صدقي (٢٠١٥). تأثير النشر الدولي على ترتيب الجامعات : جامعة القاهرة نموذجًا. *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات*. الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف. ٢(٣). ٣٠٧– ٣٢٨.

عبد العليم، سيد عبد الظاهر محمود& صالح، نعمات عد الظاهر أحمد&عبد المعطي، أحمد حسين (٢٠١٩، ديسمبر). المتطلبات العالمية للنشر الدولي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية : دراسة مقارنة. *مجلة كلية التربية*. جامعة أسيوط.٣٥(١٢).٦٣٥–٦٥٣.

على، أسامة حامد.(٢٠١٥). الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها المتاحة فى قاعدة بيانات سكوبس :Scopus دراسة ببليومترية. *مجلة الفهرست*. دار الكتب والوثائق القومية – مركز الخدمات الببليوجرافية. ع(٥١). ٥٢–٨٢.

عليوه، زينب توفيق السيد (٢٠٠٧). جودة التعليم العالي والتنمية الاقتصادية. *مجلة مصر المعاصرة*. الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي. ٩٨ (٤٨٧). ٢٢١– ٢٧٣.

العياشي، وردة بلقاسم (٢٠١٢، إبريل). كراسي البحث بين التجربة العربية الغربية. *ندوة كراسي البحث في المملكة العربية السعودية" التجربة المحلية في ضوء الخبرات الدولية"*. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. في الفترة من ١٦ إلي ١٨ إبريل. ٣٣٩– ٣٦٥.

فهمي، محمد سيف الدين (٢٠٠٨). *التخطيط التعليمي أسسه وأساليبه ومشكلاته*، مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.

القلش، أسامة جمال (٢٠١٦). النشر العلمي الدولي بمعهد البحوث والدراسات العربية: دراسة تحليلية. *المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات*. الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات. ١(١). ٥٥–١١٤.

المالكي، مريم عبدالله (٢٠١٨). دور إدارة الكراسي البحثية في رفع تصنيف الجامعات السعودية. *مجلة التربية. كلية التربية*. جامعة الأزهر. ١(١٧٩). ٧٦٨– ٨١٧.

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (٢٠١٢). اقتصاديات التعليم. الكويت: مكتبة الكويت الوطنية.

محمد، أمل أحمد حسن & علي ، مها مراد. (٢٠١٧). معوقات النشر الدولي في الدوريات العلمية لدى أعضاء هيئة تدريس كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المنيا دراسة ميدانية. *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*. كلية التربية. جامعة المنيا. ٣٢(١). ٣٣٠- ٣٩٢.

محمد، محمد النصر (٢٠١٧). سبل الاستثمار التربوي لجماعة الرفاق لمواجهة العنف المدرسي. مجلة الثقافة والتنمية مصر. جمعية الثقافة من أجل التنمية. ١٨(١١٩). ٣٢٨- ٣٦٦.

المطيري، هدى هوسن دخيل الله (٢٠٢٢). تفعيل الاستثمار في الأبحاث العلمية في الجامعات السعودية في ضوء الخبرات العالمية: تصور مقترح. *المجلة العلمية لكلية التربية. جامعة أسيوط*. ٣٨(١). ٢٩١- ٣٤٤.

منصور، فيولا منير (٢٠١٩). الكراسي البحثية في ضوء خبرات كل من جنوب أفريقيا والمملكة العربية السعودية وألمانيا لخدمة المجتمع وإمكانية الإفادة منها في مصر. *المجلة التربوية. كلية التربية. جامعة الأزهر*. العدد (٦٣). ١٢٠٨- ١٣١٨.

النشرات الاحصائية لجامعة المنصورة في الفترة من ٢٠١٩ حتي ٢٠٢٢. التي تصدر عن مركز دعم وتخاذ القرار بالجامعة.

نمور، نوال (٢٠١٢). كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة منتوري قسنطينة. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير. متاح علي: http://bu.umc.edu.dz/theses/economie/ANEM3906.pdf. استرجع فى ١١/ ٥/ ٢٠١٦م.

هلال، ناجي عبدالوهاب ونصار، على عبد الرؤف (٢٠١٢، إبريل). تدويل التعليم العالي المصري على ضوء تحديات العولمة. *مجلة مستقبل التربية*. المركز العربي للتعليم والتنمية. ١٩(٧٧). ١٨٥- ٣١٦.

الوكيل، فيروز رمضان (٢٠١٩، يوليو). متطلبات استثمار رأس المال الفكري في تطوير البحث العلمي بالجامعات المصرية في ضوء تصنيف التايمز للجامعات. *مجلة كلية التربية. جامعة طنطا*. ٧٥(٣). الجزء الأول. ٢٦٠- ٣٠١.

ويح، محمد عبدالرازق (٢٠١٢، إبريل). بناء تكتل جامعي عربي في ضوء تحديات ومتطلبات تدويل التعليم. *مجلة مستقبل التربية العربية*. المركز العربي للتعليم والتنمية. ١٩(٧٧). ٣١٧- ٣٩٢.

Arora, A., Belenzon, S., & Sheer, L. (2021). Knowledge spillovers and corporate investment in scientific research. *American Economic Review*. 111(3). 871-98.

Association of International Educators (2013). Internationalization of Higher Education Practices and Priorities: Survey Report. France.

Bisaso, R & Nakamanya, F (2018). Internationalization of Higher Education Research and Careers in Africa. *Encyclopedia of International Higher Education Systems and Institutions*. Springer Science+ Business Media Dordrecht 2018.

Baron, J., Willis, J., & Lee, R. A. (2010). Creating higher education academic and information technology resources in an international context. *Computers in the Schools*, *27*(3-4), 288-308.

Bukvova, H. (2010). Studying research collaboration: A literature review. Sprouts: Working Papers on Information Systems, 10 (3).

Delavande, A., Del Bono, E., & Holford, A. (2022). Academic and non-academic investments at university: The role of expectations, preferences and constraints. *Journal of Econometrics*. 231(1). 74-97.

Edelstein, H. (2013). Collaborative Research Partnership for Knowledge Mobilization, A Thesis. Ontario Institute for Studies in Education. University of Toronto. Canada.

Finardi, K., & Rojo, R. (2015). Globalization, internationalization and education: what is the connection*?*. *International e-journal of Advances in Education*. 1(1). 18-25.

Gohar, A. S., Radwan, W. W., & Morad, H. I. (2018). Hindrances of International Publication of Egyptian Educational Researches from the Staff Members' Point of View at Damietta University. *Creative Education*. 9(11). 1680.

Hoekstra, F., Mrklas, K., Khan, M., McKay, R., Vis-Dunbar, M., Sibley, K., & Gainforth, L. (2020). A review of reviews on principles, strategies. outcomes and impacts of research partnerships approaches: a first step in synthesizing the research partnership literature. *Health Research Policy and Systems*. 18. 1-23.

http://www.digitallibrary.edu.pk/Index.php.

https://www.sciencedirect.com.

https://www.springer.com/gp/about-springer.
https://onlinelibrary.wiley.com.
https://www.ebsco.com/products/research-databases/academic-search-complete.
https://www.jstor.org.
https://www.ebsco.com/products/research-databases/humanities-full-text.
https://www.ebsco.com/ar/products/research-databases/library-information-science-and-technology-abstracts.
https://eric.ed.gov.
https://www.emerald.com/insight.

Jarocka, M. (2012). University ranking systems–from league table to homogeneous groups of universities. *International Journal of Educational and Pedagogical Sciences*. *6*(6). 1377-1382.

Knight, J. (2003). Higher of Internationalization. Survey IAU 2003 :Priorities and Practices E Education of Association International. Report .France. Universities.

Knight, L., & Pettigrew, A. (2007, June). Explaining process and performance in the co-production of knowledge: a comparative analysis of collaborative research projects. In Third Organization Studies Summer Workshop. Rethymno. Crete. Greece.

Kruss, G et al (2015. Higher education and economic development: The importance of building technological capabilities. *International Journal of Educational Development* .43 . 22–31

Norvaiša, R. (2011). Journal impact factor and academic ethics. *Mokslo ir technikos raida*. 3(2). 120-128.

Punyani, S. & Deshpande, A (2018). Authors awareness of concepts in the authorship of scientific publications: Viewpoints of the dental faculty in India. Journal of oral biology and craniofacial research. 8(3). 151-153.

Romulad, R. (2004). The Application of A strategic Management Model to the Internationalization of Higher Education Institutions. *Higher Education*. 29(4).

Shehata, A. M. K., & Eldakar, M. A. M. (2018). Publishing research in the international context: An analysis of Egyptian social sciences

scholars' academic writing behaviour. *The Electronic Library*. 36(5). 910-924.

Siler, K. (2017). Future Challenges and Opportunities in Academic Publishing. The Canadian Journal of Sociology / Cahiers Canadiens de Sociologie. 42(1). 83–114.

Smith, K., & Smith, L. (2016). Socially responsible investing by universities and colleges. Financial Management. 45(4). 877-922.

Truth, F. (2012). Pay Big to Publish Fast: Academic Journal Rackets. Journal for Critical Education Policy Studies. Vol.10.No.2.2012

UNESCO (2009). Higher of Dynamics New The: Title under and Change. Societal for Research and Education .July 8-5. Paris. https://08105vbep-1105-y-https-www-scopus-com